

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين
- دراسة ميدانية بجامعة جيجل - قطب تاسوست -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

تحت إشراف الدكتورة:
علوطي سهيلة

إعداد الطالبة:
قرمات سعاد

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة):.....رئيسا
الدكتورة: علوطي سهيلة.....مشرفا ومقررا
الأستاذ(ة):.....مناقشا

السنة الجامعية: 2019 م / 2020 م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني في إنجاز هذا العمل
لايسعني بعد أن أنجزت هذه الدراسة بعون الله وتوفيقه، إلا أن أتقدم
بجزيل الشكر والإمتنان، وخالص التقدير للأستاذة المشرفة
"علوطي سهيلة"

لما قدمته لي من دعم ونصائح وتوجيهات قيمة كان لها الأثر
الأكبر في إتمام هذه الدراسة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والإمتنان إلى كل أساتذة قسم
علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، لما قدموه لنا من علم
واهتمام وتشجيع.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الماستر بجامعة جيغل، والتعرف على الفروق بينهم في هذين المتغيرين حسب متغيري الجنس والتخصص، وذلك باستخدام المنهج الوصفي.

اعتمدت الدراسة على عينة طبقية تناسبية حجمها (95) طالبا وطالبة من بين طلبة الماستر بقسمي علم الاجتماع، والإعلام والاتصال بجامعة جيغل للسنة الجامعية 2020/2019.

وقد تم استخدام أداتين في الدراسة أداتي في الدراسة هما: مقياس الذكاء الانفعالي "لوجدان عبد الأمير الناشئ" (2005)، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد الطالبة.

ولمعرفة صحة الفرضيات من عدمها استخدام معامل الارتباط "بيرسون" للكشف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية، اختبار "ت" للكشف عن الفروق الموجودة بين الطلبة في الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية تبعا للجنس والتخصص، وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين درجات الطلبة في الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في المهارات الاجتماعية.

- توجد فروق دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى إلى الجنس لصالح الذكور.

- توجد فروق دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى إلى التخصص لصالح طلبة علم الاجتماع.

- توجد فروق دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور.

- توجد فروق دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى إلى التخصص لصالح طلبة علم الاجتماع.

وبعد مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري ثم اقتراح مجموعة من التوصيات
كتشجيع الطلبة على الانخراط في الجمعيات والنوادي العلمية والرياضية، واعتماد أساليب التدريس
الحديثة، وكذلك تشجيع الطلبة على التعبير عن آرائهم.

Abstract

The present study aims to detection the relationship between emotional intelligence and social skills at the side master students in the university of jijel, and to identify the differeneeces between them in these two variables according to the variables of gender and specialization, using the descriptive approch.

The study was based on a proportional stratified random sample of extent (95) male and female students from at side the master's students in the departments of sociology, Media and communication at jijel university for the accademic year 2019/2020.

Two tools were used in the study: the emotional intelligence scale "**widjdan Abd el- amir nachia**" (2005), and the socail skill scal prepared by the student.

To find out whether the hypotheses are correct or not, use the "Pearson" correlation coefficient to examine the relationship between emotional intelligence and social skills, and the "**t. test**" to reveal the differeneeces between students in emotional intelligence and social skills according to gender and specialization.

After analyzing the results statistically, the current study reached the following results:

- there is a statistically significant correlation at the level (0.01) between students ' scores in emotional intelligence and their scores social skills.
- there is a statistically significant differeneece at the level (0.01) among university students in emotional intelligence due to gender in favor of males.
- there is a statistically significant differeneece at the level (0.01) among university students in emotional intelligence due to specialization in favor of sociology students.
- there is a statistically significant differeneece at the level (0.01) among university students in social skills due to gender in favor of males.
- there is a statistically significant differeneece at the level (0.01) among university students in social skills due to specialization in favor of sociology students.

After discussing the results in the light of previous studies and the theoretical framework, then proposing a set of recommendations, such as encouraging students to join societies and scientific and sports clubs, adopting modern teaching methods, as well as encouraging students to express their opinions.

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
هـ	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
1	مقدمة
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
3	أولاً: إشكالية الدراسة
5	ثانياً: فرضيات الدراسة
6	ثالثاً: أهمية الدراسة
6	رابعاً: أهداف الدراسة
7	خامساً: تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة
7	سادساً: الدراسات السابقة
21	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي	
23	تمهيد
23	أولاً: تعريف الذكاء الانفعالي

24	ثانيا: الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الانفعالي
27	ثالثا: أهمية الذكاء الانفعالي
30	رابعا: العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي
31	خامسا: النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي
35	سادسا: قياس الذكاء الانفعالي
37	سابعا: صفات ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض
39	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية	
41	تمهيد
41	أولا: تعريف المهارات الاجتماعية
43	ثانيا: أهمية المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة
44	ثالثا: خصائص المهارات الاجتماعية
45	رابعا: أنواع المهارات الاجتماعية
51	خامسا: العوامل المؤثرة في المهارات الاجتماعية
52	سادسا: النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية
54	سابعا: أساليب قياس المهارات الاجتماعية
55	ثامنا: مظاهر قصور المهارات الاجتماعية
56	تاسعا: آليات التدريب على المهارات الاجتماعية
57	خلاصة الفصل
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	

59	تمهيد
59	أولاً: المنهج المتبع في الدراسة
60	ثانياً: مجتمع الدراسة
61	ثالثاً: عينة الدراسة (تحديد لها وكيفية اختيارها)
62	رابعاً: أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية
69	خامساً: الدراسة الأساسية
70	سادساً: الأساليب الإحصائية
71	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: تحليل وتفسير نتائج الدراسة	
73	تمهيد
73	أولاً: تحليل نتائج الدراسة
73	1 - تحليل نتائج الفرضية الأولى
74	2- تحليل نتائج الفرضية الثانية
75	3- تحليل نتائج الفرضية الثالثة
75	4- تحليل نتائج الفرضية الرابعة
76	5- تحليل نتائج الفرضية الخامسة
77	ثانياً: تفسير نتائج الدراسة
77	1- تفسير نتائج الفرضية الأولى
79	2- تفسير نتائج الفرضية الثانية
81	3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة
82	4- تفسير نتائج الفرضية الرابعة

83	5- تفسير نتائج الفرضية الخامسة
85	خلاصة الفصل
87	الخلاصة العامة للدراسة
89	توصيات واقتراحات
90	قائمة المراجع
99	الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
60	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص.	01
60	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.	02
61	يوضح كيفية سحب عينة الدراسة في كل طبقة حسب التخصص.	03
62	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.	04
62	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	05
63	محاور مقياس الذكاء الانفعالي وأرقام عباراته.	06
64	يوضح العبارات المعاد صياغتها في مقياس الذكاء الانفعالي.	07
65	يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس.	08
67	يوضح محاور مقياس المهارات الاجتماعية وأرقام عباراته.	09
68	يوضح العبارات التي تم حذفها وفق آراء المحكمين.	10
68	يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس.	11
73	يبين نتائج العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية.	12
74	يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس.	13
75	يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص.	14
76	يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس.	15
76	يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص.	16

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
99	مقياس الذكاء الانفعالي	01
102	مقياس المهارات الاجتماعية في صورته الأولى	02
106	مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية	03
109	أسماء المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية	04
110	مخرجات spss	05

يعتبر طلبة الجامعة الطبقة المثقفة الصاعدة في المجتمع، والمستقبل الواعد لأي دولة، بحكم أنهم الطاقة المفعمة بالرغبة في التطور والإبداع والاكتشاف. ومن أجل تحقيق أهدافهم وطموحاتهم على أرض الواقع، فإن شغفهم غير كاف إذ لابد من تحليهم بجملة من القدرات والسمات الشخصية، واكتسابهم للعديد من المهارات، ومن أبرزها الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية، وتمتع الطلبة بها يسمح لهم بالنجاح الأكاديمي بصفة خاصة والتكيف في المجتمع بصفة عامة، وبالمقابل فإن عدم اكتسابهم لهذه القدرات والمهارات قد يوقع الطلبة في العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والانفعالية، ما يؤثر سلبا على قدرتهم على النجاح سواء أكاديميا أو مهنيا.

وهذه الدراسة تعتبر محاولة لفهم عاملين مهمين هما الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية والعلاقة بينهما، وكذا معرفة الطرق التي من خلالها يمكن تحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة كذلك الطرق التي يتم من خلالها تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

ومن أجل تحقيق ذلك اتبعت الطالبة خطة منهجية قسمت فيها الدراسة إلى بابين أحدهما نظري والآخر ميداني، حيث احتوى الباب الأول على ثلاثة فصول، فتضمن الفصل الأول إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وأهم المفاهيم التي ركزت عليها، وكذا الدراسات السابقة بداية بالدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي، ثم الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية، وأخيرا الدراسات التي تناولت المتغيرين معا، أما الفصل الثاني فقد خصص للذكاء الانفعالي حيث تناول تعريفه وجذوره التاريخية والعوامل المؤثرة فيه، وأهم النماذج والنظريات المفسرة له، وكذا طرق قياسه وأهم صفات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي، في حين تناول الفصل الثالث مفهوم المهارات الاجتماعية استهل بتعريفها ثم أهميتها وخصائصها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها، وأهم النظريات المفسرة لها، مروراً بأساليب قياسها ومظاهر قصورها، وأهم آليات التدريب عليها، أما فيما يخص الباب الثاني فقد قسم إلى فصلين، فصل تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الذي تم فيه عرض المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية، بالإضافة إلى الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة، وفصل آخر تضمن تحليل وتفسير نتائج الدراسة، وفي الأخير تم عرض الخلاصة العامة للدراسة، والخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: فرضيات الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة.

سادساً: الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

أولاً: إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية في حياة الطالب، فهي مرحلة إعداد للحياة من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والمعرفية، حيث أنها لم تعد مقتصرة على التعليم فقط بل تطورت ليصبح من أهم أهدافها بناء شخصية الطالب من جميع جوانبها، ومع ذلك يلاحظ أن بعض الطلبة لا يزالون يفتقدون القدرة على بناء شخصياتهم بشكل جيد، وهذا ما يتطلب تدريبهم وتأهيلهم بما يمكنهم من التوافق النفسي والاجتماعي.

وقد يرجع ذلك إلى خصوصية المرحلة الجامعية التي تعد نقطة تحول جوهرية في حياة الطالب حيث ينتقل فيها من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة أكثر احتكاكا وتعقيدا، يحتاج إلى قدرات شخصية وإمكانيات ومهارات تسمح له بالتكيف مع البيئة الجامعية. (عاطف السيد عبد الجواد علي، 2018، ص 258) فطلبة الجامعة ليسوا في غنى عن الظروف الصعبة للحياة والمواقف والصراعات المختلفة، والتي تحتم عليهم بذل المزيد من الجهد للتغلب على هذه المصاعب، مما يتطلب منهم ضرورة العمل على فهم انفعالاتهم الذاتية والاستبصار بقدراته والعمل على تطويرها، بما يتناسب مع متطلبات المواقف المختلفة. وهذا الأمر يستلزم امتلاكهم لمهارات فهم الانفعالات، والقدرة على التكيف، وإدارة الضغوط النفسية، وهذه المهارات تتدرج ضمن ما يعرف بالذكاء الانفعالي.

فالذكاء الانفعالي يعد من المواضيع التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين، في الآونة الأخيرة خصوصا في ظل انتشار الانحرافات السلوكية وظهور حالات العنف، ويشير "دانيال جولمان" (Goleman, Daniel) إلى أن الذكاء الانفعالي يعني: "مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية، وفي مواقف الحياة المختلفة". (محمد محمود خوالدة، 2004، ص 256)

فالذكاء الانفعالي دور مهم في مواجهة الضغوط اليومية التي يمر بها الأفراد، كما يعد مدخلا ذا فاعلية في تحقيق النجاح وتحسين جودة الحياة والرضا عنها، وهذا ما تؤكدته دراسة "ربيع رشوان" (2006) التي توصلت إلى تفوق الأفراد مرتفعي الذكاء الانفعالي في التوافق والرضا عن الحياة وحل المشكلات وتحمل الضغوط مقارنة بمنخفضي الذكاء الانفعالي. (نعمات علوان، 2013، ص 9)

ويذكر "سيجال" (1997) أن ارتفاع مستوى الفرد في الذكاء الانفعالي يساعد الفرد على إدراك مشاعره وقت حدوثها ويتحكم في انفعالاته ويتعاطف مع الآخرين. (رشاد علي عبد العزيز موسى، 2012، ص 34)

فالذكاء الانفعالي يلعب دورا هاما في السيطرة على الانفعالات والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية، ويساعد في تحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات إيجابية، ويرى كل من "سولوفي بيتر" و"ماير جون" أن الانفعال يعطي الإنسان معلومات ذات أهمية، هذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاءً. (ابراهيم محمد المغازي، 2003، ص 58)

كما أن الذكاء الانفعالي يعد مفتاحا للنجاح في الحياة الأكاديمية حيث تشير دراسة "أحمد محمود الكيكي" (2010) أن الطلبة الممتازين يتمتعون بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي.

فالطلب بدخوله الجامعي لا يسعى فقط لاكتساب المعارف، وإنما يسعى لتطوير نفسه وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين من زملاء جدد قدموا من مناطق مختلفة وثقافات جديدة وأساتذة وإداريين داخل الجامعة، وهذا الأمر يتطلب امتلاكه للمهارات الاجتماعية فهي التي قد تسمح له بإقامة علاقة سليمة مع هؤلاء وتجعله قادرا على فهم الآخرين وتجعله يتعامل مع من حوله بمرونة ومسؤولية وهكذا يكون قادرا على النجاح في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

فالمهارات الاجتماعية حسب تعريف "فرج": "قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وآراءه وأفكار الآخرين". (عبد الرحمن الخطيب، 2010، ص 29)

فاكتساب الطالب للمهارات الاجتماعية تخول له الاندماج في الحياة الجامعية، وتمكنه من تحقيق التوافق الدراسي والإنجاز الأكاديمي، وتؤكد "دراسة محمد زهراني" (2006) أن طلبة الجامعة يعانون من العديد من المشكلات السلوكية والتعليمية، وفي هذا الصدد يشير "لويس" Lewis إلى أن المهارات الاجتماعية في الغرفة الصفية تؤدي إلى تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة وتقلل من المشكلات السلوكية، وتحسن من علاقات الطلبة مع زملائهم، وأن من أسباب عدم أداء الطلبة للمهارات الاجتماعية المناسبة هي عدم معرفتهم بهذه المهارة أو بكيفية أدائها ووقت استخدامها. (هيثم محمد حسين أحمد، ب س، ص

فنقص هذه المهارات قد يؤثر سلباً على نجاح الطالب واستمراره بالجامعة، وبالمقابل فإن امتلاكه لهذه المهارات هو السبيل لتحقيق الاندماج بالجامعة والفصل الدراسي الذي قد يتعرض فيه الطالب للعديد من المواقف، والتي يتطلب اجتيازها قدرة الطالب على التحكم في انفعالاته، أو القدرة على التعبير عنها وهذه الأمور تعتبر من مؤشرات الذكاء الانفعالي.

ومن خلال ما تم ذكره نلاحظ أن للذكاء الانفعالي دور هام مساعدة الطالب على تحقيق التكيف والتخفيف من شدة المشكلات السلوكية مثل ما تأكده دراسة "العلوان" (2011)، فهو عامل هام لنجاح الطالب في حياته من جهة، ومن جهة أخرى نلاحظ أن النجاح الأكاديمي لطالب وتفاعله الإيجابي يعتمد بشكل كبير على ما يمتلكه من مهارات اجتماعية، وبالرغم من وجود دراسات عربية وجزائرية تناولت الذكاء الانفعالي كدراسة "نعمات علوان" (2013) ودراسة "أحمد يحي" (2015) ودراسات أخرى تناولت المهارات الاجتماعية كدراسة "هناء" (2011)، إلا أنه يلاحظ نقص الدراسات التي جمعت بين هذين المتغيرين خاصة بالجزائر، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي والتي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي والتي تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية والتي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية والتي تعزى لمتغير التخصص؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها لمفهوم من المفاهيم السيكولوجية الحديثة والمتمثلة بالذكاء الانفعالي، والذي يلعب دورا كبيرا فالسيطرة على الانفعالات بالإضافة إلى ما يساهم به هذا النوع من الذكاء في تحقيق النجاح في حياة الطالب بمختلف جوانبها الانفعالية والشخصية والأكاديمية بالإضافة إلى التركيز على موضوع هام، والمتمثل في المهارات الاجتماعية من مهارة التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي وتوكيد الذات والتعاون، وما تلعبه هذه المهارات من دور في تكوين علاقات اجتماعية، وتحقيق التوافق الاجتماعي والأكاديمي لدى الطلبة.

كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة المتناولة والمتمثلة في مرحلة التعليم الجامعي والتي تعتبر من أهم المراحل التعليمية في حياة الفرد المتعلم، حيث تساهم هذه المرحلة في اكتساب الطلبة الخبرات والمعارف والمهارات التي ستؤدي إلى التغيير المرغوب والايجابي فالجوانب المختلفة للطلاب الشخصية والسلوكية والفكرية والوجدانية، ومن خلال هذا فإن هذه الدراسة قد تناولت فئة هامة من المجتمع والمتمثلة في الطلبة الجامعيين، والذين يعتبرون نخبة المجتمع والذي سيقع على عاتقهم تطوير المجتمع ورسم صورته المستقبلية.

رابعا: أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن الفروق الموجودة بين الجنسين في كل من الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية.

- الكشف عن الفروق الموجودة بين الطلاب في كل من الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية والتي تعزى إلى التخصص.

خامسا: تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة:

1- الذكاء الانفعالي: ويتمثل في قدرة الطالب في على إدارة انفعالاته والوعي بالذات وتحفيزها والقدرة على التعاطف وإدارة العلاقات، ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الانفعالي " لوجدان عبد الأمير الناشئ" (2005) المستخدم في الدراسة الحالية.

2- المهارات الاجتماعية: هي قدرة الطالب على التواصل و قدرته على توكيد الذات والتعاون، وتتحد من خلال درجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية والذي يضم:

1-2: مهارة التواصل: وتتمثل في قدرة الطالب على التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي.

2-2: مهارة توكيد الذات: وتتمثل في قدرة الطالب الجامعي على التعبير بحرية عما يريده، وتكوين صداقات والقدرة على الحوار ومواجهة ضغوط الآخرين.

3-2: مهارة التعاون: وتتضمن سلوكيات مثل مساعدة الزملاء وإتباع التعليمات والمشاركة في الأنشطة الجماعية.

سادسا: الدراسات السابقة:

1- الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي:

1-1 -1 دراسة "عبد اللطيف مؤمني" (2010) بعنوان: "الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات"

أهداف الدراسة:

التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ومعرفة أثر متغيرات التحصيل ونوع التعليم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 405 طالبا منهم (176) طالبا و(229) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد.

أداة الدراسة:

تمثلت في مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى:

- أداء الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي يقع في المستوى المتوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى لمتغيري التحصيل الأكاديمي ونوع التعليم (علمي، أدبي).

1-2- دراسة "أحمد محمود الكيكي" (2010) بعنوان: "الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين".

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين
- التعرف على دلالة الفروق في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة عشوائية بلغت (96) طالبا وطالبة من الصف السادس في ثانويتين للمتميزين في محافظة نينوى.

أداة الدراسة:

تمثلت في مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد وجدان عبد الأمير الناشئ).

نتائج الدراسة:

- يتمتع الطلبة المتميزون بمستوى عال من الذكاء الانفعالي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

1-3- دراسة " نعمات علوان " (2013): بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة " .

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالاجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (247) طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة:

- مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد "فروق عثمان").
- مقياس الاجابية من (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والاجابية.
- وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي والاجابية.

1-4- دراسة " أمحمد يحي " (2015): بعنوان " مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات " .

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة: من (536) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة:

مقياس الذكاء الانفعالي المطور من قبل " أحمد العلوان " (2011).

نتائج الدراسة:

- مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة مرتفع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي التي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص ومستوى الدراسي.

1-5- دراسة "صفاء صبح" (2016) بعنوان: " الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية الذات " .

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على كل من مستوى الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين والعلاقة بينهما، إلى جانب دراسة الفروق في الذكاء الانفعالي وفعالية الذات وفق متغيري (التخصص والسنة الدراسية)

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (384) طالبا وطالبة من كلية التربية لجامعة تشرين.

أدوات الدراسة:

- مقياس الذكاء الانفعالي "لباروان".
- مقياس فاعلية الذات ل "أبو غالي".

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى:

- وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات.

- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى أفراد العينة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات تعزى لمتغيري التخصص والسنة الدراسية.

1-6- دراسة "سعاد سعيد كلوب" (2018) بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفاعل الإيجابي في الحياة الجامعية لدى طلبة كلية فلسطين التقنية".

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على علاقة الذكاء العاطفي بالتفاعل الإيجابي في الحياة الجامعية، والفروق في الذكاء العاطفي لدى طلبة البكالوريوس وفقا لمتغير الجنس.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (105) طالبا وطالبة في كلية فلسطين التقنية.

أدوات الدراسة:

- مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحثة).
- مقياس التفاعل الإيجابي (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير الجنس.
- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وتحقيق التفاعل الإيجابي من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى مايلي:

- منها ما هدفت إلى دراسة الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات كدراسة عبد اللطيف (2010) ودراسة "أحمد يحيى" (2015)، كما هدفت دراسة أخرى إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي بفعالية

- الذات كدراسة "صفاء الصبح" (2016)، في حين هدفت دراسة "نعمات علوان" (2013) ودراسة "سعيد كلوب" (2018) للتعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإيجابية.
- من حيث العينة فيلاحظ أن معظم الدراسات أجريت على طلبة الجامعة ماعدا دراسة "عبد اللطيف مؤمني" (2010) و"أحمد الكيكي" (2010) فقد أجريت على تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - اختلفت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، فقد اعتمدت كل دراسة على مقياس معين.
 - أظهرت الدراسات السابقة تباينا في النتائج فقد توصلت دراسة "نعمات علوان" (2013) ودراسة "أحمد يحي" (2015) إلى وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي والتي تعزى لمتغير الجنس، في حين توصلت دراسة "أحمد الكيكي" (2010) ودراسة "سعيد كلوب" (2018) إلى عدم وجود هذه الفروق، كما توصلت دراسة "صفاء الصبح" (2016) إلى وجود فروق تعزى لمتغير التخصص في حين نفت دراسة "عبد اللطيف مؤمني" (2010) ودراسة "أحمد يحي" (2015) وجود هذه الفروق.
- أما فيما يخص موقع الدراسة الحالية بالنسبة لهذه الدراسات فقد:
- اهتمت هذه الدراسات بدراسة الذكاء الانفعالي، والذي يعتبر أحد متغيرات الدراسة الحالية، مع متغيرات أخرى غير متغير الدراسة الحالية والمتمثل في المهارات الاجتماعية.
 - اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة "عبد اللطيف مؤمني" (2010) ودراسة "أحمد الكيكي" (2010) لتناولهما تلاميذ المرحلة الثانوية، في حين تشابهت مع باقي الدراسات التي استهدفت طلاب الجامعة.
 - اختلف حجم العينة في الدراسة الحالية عن حجم العينة في هذه الدراسات، فهناك بعض الدراسات أكبر وأخرى أقل.
 - تشابهت أداة الدراسة في الدراسة الحالية مع دراسة "أحمد الكيكي" (2010) في اعتمادها المقياس نفسه للذكاء الانفعالي من "إعداد وجدان عبد الأمير الناشئ".
- ونظرا لوجود اختلافات في نتائج هذه الدراسات ستسعى دراستنا الحالية للبحث أكثر فيما كان هناك فروق تعزى لمتغير الجنس والتخصص في مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغير آخر، والمتمثل في المهارات الاجتماعية لدى طلبة الماستر.

2- الدراسات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية:

2-1- دراسة "عبد الرحمن السيد" (1998) بعنوان: "العلاقة بين المهارات الاجتماعية والاكتئاب".

هدف الدراسة:

استهدفت الدراسة وضع نموذج سببي للعلاقة بين المهارات الاجتماعية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة بلغت (111) طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية.

أدوات الدراسة:

- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث).
- مقياس الاكتئاب (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى:

- هناك تأثيرات مباشرة بين المهارات الاجتماعية والاكتئاب والشعور بالوحدة.
- لا توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية.

2-2- دراسة "عبد المنعم حسيب" (2001) بعنوان: "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات".

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات.
- كشف عن الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة بلغت (168) طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية.

أدوات الدراسة:

- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث).
- مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية بين بعض المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات.
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية.

2-3- دراسة "رجيعه عبد الحميد" و"إبراهيم شافعي" (2002): بعنوان "المهارات الاجتماعية والتوافق الدراسي وعلاقتهما الاكتتاب لدى طلاب الجامعة".

أهداف الدراسة: معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتوافق الدراسي بالاكتتاب لدى طلاب الجامعة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (520) طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة عين الشمس.

أدوات الدراسة:

- قائمة بيك للاكتتاب (إعداد "غريب").
- مقياس التوافق الدراسي ("إبراهيم إسماعيل").
- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد "السمادوني").

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المهارات الاجتماعية والاكتتاب.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التوافق الدراسي والاكتتاب.

2-4- دراسة "عواد محمد هناء" (2011) بعنوان: "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى

عينة من أطفال الروضة".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية وسلوك الإنجاز لدى عينة من الأطفال.
- تحديد مدى تأثير جنس الطفل في درجة المهارات الاجتماعية ودرجة السلوك الإنجاز.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (310) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة.

أدوات الدراسة:

- مقياس السلوك الإنجاز لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

- وجود ارتباط دال إحصائياً بين المهارات الاجتماعية وسلوك الإنجاز.
- وجود فروق فالسلوك الإنجاز تبعاً لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

2-5- دراسة "علي فائز" (2012): بعنوان "المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات"

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية.
- معرفة الفروق العائدة للتخصص والنوع والسنة الدراسية في المهارات الاجتماعية.

عينة الدراسة:

تكونت العينة من (459) طالبا وطالبة من السنتين الثالثة والرابعة بكلية الآداب وكلية الهندسة بجامعة طرابلس.

أداة الدراسة:

مقياس المهارات الاجتماعية إعداد "ريجيو" تعريب "عبد اللطيف خليفة".

نتائج الدراسة:

- مستوى مهارات الاجتماعية كان مرتفعاً.
 - وجود فروق في مهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
 - لا توجد فروق دالة عائدة للتخصص في أبعاد المهارات الاجتماعية.
 - توجد فروق دالة لمتغير السنة الدراسية في بعض أبعاد المهارات الاجتماعية.
- يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات أخرى ما يلي:
- منها ما هدفت إلى دراسة المهارات الاجتماعية في ضوء بعض متغيرات الجنس والتخصص، كدراسة "علي فائز" (2012)، في حين هدفت دراسات أخرى لتناول المهارات الاجتماعية وعلاقته بالاكْتئاب كدراسة "عبد الرحمان السيد" (1998) ودراسة "رجعية عبد حميد" و"إبراهيم شافعي" (2002)، كما هدفت دراسة "عبد المنعم حسيب" (2001) لمعرفة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات، في حين تناولت دراسة "عواد محمد هناء" (2011) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالدافع للإنجاز.
 - من حيث العينة فقد تناولت دراسة "عواد محمد هناء" (2011) أطفال الروضة، في حين تناولت باقي الدراسات طلاب الجامعة.
 - معظم المقاييس كانت من إعداد الباحثين ما عدا دراسة "رجعية عبد حميد" و"إبراهيم شافعي" (2002) اللذان اعتمدا على مقياس "السمادوني" للمهارات الاجتماعية، ودراسة علي (2012) الذي اعتمد على مقياس "ريجيو".
 - أظهرت الدراسات السابقة تبايناً في النتائج حيث توصلت دراسة "عبد الرحمان السيد" (1998) ودراسة "عبد المنعم حسيب" (2001) إلى عدم وجود فروق في المهارات الاجتماعية والتي تعزى لمتغير الجنس، في حين أشارت هناء إلى وجود هذه الفروق، كما توصلت دراسة "علي فائز" (2012) إلى عدم وجود فروق في المهارات الاجتماعية تعزى للتخصص الدراسي.

أما فيما يخص موقع دراستنا الحالية بالنسبة لهذه الدراسات فقد:

- اهتمت بدراسة المهارات الاجتماعية والتي تعتبر أحد متغيرات دراسة الحالية، مع متغيرات أخرى غير متغير الدراسة الحالية والمتمثل في الذكاء الانفعالي.
- اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة "عواد محمد هناء" (2011) لتناولها أطفال الروضة، في حين تشابهت مع باقي الدراسات في تناولها لطلاب الجامعة أما حجم العينة فهناك دراسات أكبر من دراستنا الحالية، وأخرى أقل كدراسة "عبد الرحمان السيد" (1998).
- بخصوص الأدوات فقد تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة لتناولها مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد الباحث.
- ونظرا لتباين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ستسعى الدراسة الحالية للبحث أكثر فيما كان هناك فروق تعزى لمتغير الجنس والتخصص في المهارات الاجتماعية، كما سنتناول هذه الدراسة مهارات اجتماعية أخرى والمتمثلة في مهارة التواصل وتوكيد الذات والتعاون، كما ستسعى هذه الدراسة لتناول المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمتغير آخر، والمتمثل هنا في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الماستر.

3- الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية:

- 3-1- دراسة "ريتشارد سون" (2001) بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية".

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لبحث العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة:

تكونت من (220) معلما ومعلمة.

أدوات الدراسة:

- مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحث).
- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لعينة البحث .

3-2- دراسة " أحمد العلوان " (2015): بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية".

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة هذه الدراسة من (195) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية.

أدوات الدراسة:

- مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحث).
- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية.
- وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة كلية التربية الرياضية وفقا للمستوى الدراسي ولصالح الدرجة العلمية ماجستير.

3-3 دراسة "جمعة حبيب" (2017): بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الرياضية وكلية التربية".

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الرياضية وكلية التربية.
- معرفة الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة تعزى إلى تخصص الطالب.

عينة الدراسة:

تكونت من (88) طالبا وطالبة من كلية التربية والتربية الرياضية بجامعة القادسية.

أدوات الدراسة:

- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث).
- مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة:

- وجود ارتباط ضعيف بين مستوى الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية وكلية التربية الرياضية.
- وجود ارتباط ضعيف لعينة كلية التربية الرياضية وكلية التربية على مقياس الذكاء الانفعالي.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة تناولها الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية ما يلي:

- منها ما هدفت إلى دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية كدراسة ريتشارد سون (2001) في حين هدفت دراسة " أحمد العلوان" (2015) ودراسة "جمعة حبيب" (2017) التي تناولت الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس والتخصص.
- من حيث العينة فقد تناولت دراسة "أحمد العلوان" (2015) ودراسة "جمعة حبيب" (2017) طلاب الجامعة.
- من حيث الأدوات المعتمدة فقد اختلفت هذه الدراسات في المقاييس المعتمدة.

• أما من حيث النتائج فيلاحظ وجود تباين فيما توصلت إليه هذه الدراسات، حيث توصلت دراسة "ريتشاردسون" (2001) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية، في حين توصلت "دراسة جمعة حبيب" (2017) ودراسة "أحمد العلوان" (2015) إلى وجود ارتباط ضعيف بين هذين المتغيرين لدى أفراد العينة المستهدفة.

أما فيما يخص موقع الدراسة الحالية بالنسبة لهذه الدراسات فقد:

• تشابهت معظم هذه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف و المتمثل في دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية، كما تهدف دراستنا الحالية لمعرفة الفروق بين الطلاب في المهارات الاجتماعية والذكاء الانفعالي والتي تعزى للتخصص، وتتفق هنا مع دراسة "جمعة حبيب" (2017) ودراسة "أحمد العلوان" (2015) من حيث الهدف لمعرفة الفروق في الذكاء الانفعالي وفقا لمتغير الجنس.

• كما تشابهت هذه الدراسة في العينة المستهدفة مع دراسة "جمعة حبيب" (2017) في تناولها لطلاب الجامعة، في حين اختلفت مع دراسة "ريتشاردسون" (2001) والتي استهدفت معلمي المرحلة الثانوية، أما فيما يخص حجم العينة في الدراسة الحالية أعلى من دراسة "جمعة حبيب" (2017) وأقل من باقي الدراسات.

• وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فالأدوات المستخدمة.

• اختلفت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات فيما يخص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية، ضرورة وجود دراسات أخرى تعنى بالبحث أكثر مع عينات أخرى وتعتبر الدراسة الحالية واحدة من هذه الدراسات، فالدراسة الحالية ستسعى لمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومهارات اجتماعية أخرى غير التي تناولتها الدراسات السابقة من مهارة التواصل والتعاون وتوكيد الذات، كما ستسعى أيضا لمعرفة إذا كان هناك فروق في مستوى الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية، والتي تعزى للجنس والتخصص وذلك لدى طلبة الماستر.

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لقيت اهتمام الباحثين، حيث يلاحظ وجود تباين في نتائج دراستهم، سواء تلك التي تناولت أحد متغيري الدراسة أو المتغيرين معاً، ما جعل الدراسة الحالية تهدف للتعرف أكثر على هذين المتغيرين، والبحث في العلاقة بينهما، وكذا البحث فيما كانت توجد فروق تعزى لمتغير الجنس والتخصص في كل من الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الماستر، وذلك في البيئة الجزائرية.

الفصل الثاني:

الذكاء الانفعالي

تمهيد .

أولاً: تعريف الذكاء الانفعالي.

ثانياً: الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الانفعالي.

ثالثاً: أهمية الذكاء الانفعالي.

رابعاً: العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي.

خامساً: النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي.

سادساً: قياس الذكاء الانفعالي.

سابعاً: صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر موضوع الذكاء من المواضيع الرئيسية في علم النفس التي اهتم علماء النفس والتربية بدراسته، فلم يبق البحث منحصرا على نوع واحد من الذكاء، وإنما شمل العديد من أنواع الذكاء ومن بينها الذكاء الانفعالي، والذي سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الذكاء الانفعالي، نستله بتعريفه وعرض الجذور التاريخية له، وكذا أهميته والعوامل المؤثرة فيه، إضافة إلى تناول أبرز النماذج والنظريات المفسرة له، وكذا طرق قياسه، لتنتقل في الأخير إلى الخصائص المميزة لذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض.

أولا: تعريف الذكاء الانفعالي:

1- لغة: يعرف الذكاء في اللغة على أنه: "الذهن والعقل والحكمة، والكلمة مشتقة من الفعل الثلاثي "ذكا"، ويقال ذكت النار ذكوا، أي اشتد لهبها واشتعلت، وذكا فلان ذكاء أي سرع فهمه وتوقد". (محمد محمود خوالدة، 2004، ص48)

وكلمة الذكاء (intelligence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (intelgentia) والتي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني "شيشرون"، وشاعت هذه الكلمة في الإنجليزية والفرنسية والأوساط الأوروبية وتعني الذهن، الفهم، الحكمة. (إبراهيم باسل أبوعمشة، 2013، ص 16)

أما الانفعال في اللغة: كما ورد في قاموس أكسفورد: الانفعال هو اضطراب أو تهيج في العقل أو المشاعر أو العواطف، وأصل كلمة انفعال يعود إلى الكلمة اللاتينية التي تعني الحركة (movement) أما في اللغة الإنجليزية فيشار إليها بكلمة (Emotion). (غسان الزحيلي، 2011، ص235)

فالانفعال الحالة نفسية مصاحبة لمشاعر الإنسان، الذي يسعى لتحقيق حاجة من الحاجات التي يرى ضرورتها به. (محمد الجندي، 2008، ص 343)

2- اصطلاحا: لقد اختلفت ترجمة (Emotional intelligence) إلى اللغة العربية باختلاف الباحثين فمنهم من أطلق عليه الذكاء العاطفي وآخرون عبروا عليه بالذكاء الوجداني أو ذكاء المشاعر، في حين تناوله بعض الباحثين بالذكاء الانفعالي، وسنعمد في هذه الدراسة مصطلح الذكاء الانفعالي. (جميلة بن عمور، 2017، ص19).

وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات:

- يعرف "بار- أون روفن" (1988) "Reuven Bar-on" الذكاء الانفعالي بأنه: "قدرة الفرد على فهم ومعرفة ووصف نفسه، المعرفة والفهم والارتباط بالآخرين، التعامل مع الانفعالات القوية والتحكم في دوافعه، والتهيؤ للتغيير وحل المشكلات المختلفة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي. (يسرى أحمد سيد عيسى، 2017، ص10)
 - أما "ماير جون" و"سالوفي بيتر" (1997) فيعرف الذكاء الانفعالي بأنه: "قدرة الفرد على إدراك انفعالاته للوصول إلى تعميم تلك الانفعالات المساعدة على التفكير، وفهم انفعالات الآخرين ومعرفتها، بحيث يؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات. (عاطف سيد عبد الجواد علي، 2018، ص278)
 - في حين يعرفه "كلارك" (2000) بأنه: "القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات بفتنة واستخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية والتزويد بالمعلومات والعلاقات مع الآخرين". (صارة حمراوي، 2019، ص 29)
 - بينما "وجدان عبد الأمير الناشئ" (2006) فتعرفه بأنه: "قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية وإدارة انفعالاته بشكل جيد، وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته، وتعاطفه مع الآخرين وإدراك مشاعر الآخرين، وإدارة علاقاتهم به". (وجدان عبد الأمير الناشئ، 2006، ص 258)
- يلاحظ من خلال هذه التعريفات أن بعض الباحثين يعتبرون أن الذكاء الانفعالي هو قدرة عقلية معرفية، في حين البعض الآخر يرون أنه مزيج من القدرات والمهارات الانفعالية والاجتماعية، والتي تسمح للفرد بتكوين وإدارة علاقته مع الآخرين، ويعتبر هنا التعريف الذي قدمته "الناشئ" هو التعريف المعتمد في الدراسة الحالية، أي أن الذكاء الانفعالي هو قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية، وإدارة انفعالاته بشكل جيد، وتحفيز ذاته لزيادة الدافعية لديه وتعاطفه مع الآخرين، وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة علاقته معهم.

ثانياً: الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الانفعالي:

يرى العديد من الباحثين أن بداية ظهور الذكاء الانفعالي كمفهوم تعود للقرن الثامن عشر، حين قسم العلماء العقل إلى ثلاثة أقسام هي: المعرفة والدافعية والانفعال، وقد لفت انتباه العلماء في ذلك الوقت أن هنالك أشخاص يتمتعون (غزل بنت عبد الرحمن آل الشيخ، 2018، ص 11) بنسبة ذكاء عقلي مرتفع، ولكنهم غير ناجحين في حياتهم، وآخرون يتمتعون بنسبة ذكاء متوسطة ولكنهم ناجحون في حياتهم، وتوصلوا

إلى أن اختبارات الذكاء العام لا تقدم صورة كاملة عن شخصية الفرد وقدراته، ولا يمكن الاعتماد عليه في التنبؤ بنجاح الفرد في حياته، فقادهم ذلك إلى افتراض أن الذكاء الانفعالي قد لا يقل أهمية عن دور الذكاء التقليدي، في تحديد سلوك الفرد وعلاقته بالآخرين. (غزل بنت عبد الرحمن آل الشيخ، 2018، ص 11)

ولقد برز مفهوم الذكاء الانفعالي نتيجة لإسهام العديد من العلماء والباحثين وكتاباتهم نذكر منهم: "سيغموند فرويد" الذي أكد على التفاعل الحاصل بين الانفعال والسلوك وآليات الدفاع، التي يستخدمها الإنسان بطريقة شعورية أو لاشعورية، وقد قدم شرحاً مفصلاً عن تلك الانفعالات، وأهميتها في تكوين الشخصية. (جميلة بنت عمور، 2017، ص 16)

ويعد "ثورندايك" (1930) من الأوائل الذين وجهوا الأنظار إلى أن الذكاء ينبغي أن يشمل ثلاثة مجالات رئيسية وهي الذكاء الميكانيكي، والذكاء المجرد، والذكاء الاجتماعي حيث عرفه بأنه القدرة على فهم الآخرين والتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية. (محسن محمود أحمد الكيكي، 2010، ص 7)

كما تم التلميح للذكاء الانفعالي من خلال ما اقترحه "جيفورد" (1976) في نموذج "بنية العقل"، حيث افترض وجود نوع جديد من الذكاء وهو القدرة على التجهيز الانفعالي للمعلومات، والذي يتضح من خلال المحتوى السلوكي لديه، حيث يتسم هذا المحتوى بمعلومات في جوهرها غير لفظية والتي تشمل التفاعل الاجتماعي، الذي يتطلب الوعي بأفكار ومشاعر وانفعالات وأفعال الآخرين، كما افترض أن السلوكيات التعبيرية مثل: تعبيرات الوجه ونبرات الصوت والأوضاع والإيماءات، كلها علامات يستدل منها على الحالة الانفعالية. (علاء عبد الرحمن، 2009، ص 21)

ثم جاء "هوارد جاردنر" عام (1983) في كتابه عن الذكاءات المتعددة، ليقدم نظريته في صورة أخرى غير صورة الذكاء الواحد، رافضاً انحصار الذكاء في قدرة عقلية فقط، ومن ثم قدم في كتابه المعروف "أطر العقل" مفهوم الذكاءات المتعددة، حيث يرى أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة يمتلكها كل فرد بدرجات متباينة، وبناء على هذا صنف "هوارد جاردنر" الذكاء إلى سبعة أنواع وهي: الذكاء اللغوي والرياضي، المكاني، الحركي، الموسيقي، الذكاء بين الأفراد والذكاء الداخلي الشخصي. (السعيد نصرات، 2016، ص 29)

ويعبر هنا كل من الذكاء بين الأفراد الذي يعني: قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين، والذكاء الداخلي الشخصي والذي يعني: قدرة الفرد على فهم المشاعر والدوافع الذاتية وقدرته على توظيف هذا الفهم على "الذكاء الانفعالي". (غزل بنت عبد الرحمن آل الشيخ، 2018، ص 14)

وتعود المحاولة الأولى لقياس الذكاء الانفعالي "لبار-أون روفن" في عام (1988) عندما اقترح مصطلح نسبة الانفعال. (سعاد منصور ولى محمد علي الحلي، 2014، ص 278)

في حين يعد الباحثان "ماير جون" و"سالوفي بيتر" أول من استخدم مصطلح الذكاء الانفعالي عام (1990)، حيث اعتبرا الذكاء الانفعالي نوعا من أنواع الذكاء الاجتماعي، الذي يتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين، وتمييز بين المشاعر والانفعالات المختلفة واستخدام هذه القدرات لتوجيه طريقة التفكير والأفعال الخاصة، وذلك أثناء محاولتهما تطوير طريقة علمية لقياس الفروق بين الأفراد في مجال الانفعالات، وتوصلا إلى أن الأفراد الذين لديهم مهارات الذكاء الانفعالي يعبرون عن انفعالاتهم، ويدركون انفعالات الآخرين. (أحمد العلوان، 2011، ص 125)

وعلى الرغم من أن ظهور مصطلح الذكاء الانفعالي يرجع إلى "سالوفي بيتر" و"ماير جون" فإن الفضل في انتشار هذا المصطلح يعود إلى السيكولوجي الأمريكي "دانيال جولمان"، وذلك من خلال كتابه الشهير الذي يحمل اسم "الذكاء الانفعالي"، والذي صدر عام (1995)، والذي قدم فيه رؤيته للذكاء الانفعالي من حيث طبيعته ودوره في مختلف مجالات الحياة، ويعتقد "دانيال جولمان" أن هنالك قدرات غير معرفية تؤدي دورا مهما في نجاح الفرد، وحدد تلك القدرات في الجوانب العاطفية والاجتماعية. (سعاد منصور ولى محمد علي الحلي، 2014، ص 278)

ويذكر "دانيال جولمان" أن الفرد لديه عقليين هما: العقل الوجداني والعقل المنطقي، وبين هذين العقليين تنسيق رائع، حيث تؤثر الحالة الانفعالية في الحالة العقلية خاصة لدى الأفراد الذين يعانون من درجات مرتفعة من القلق والغضب والاكتئاب، وهؤلاء لا يتعلمون بكفاءة، حيث أن من يقع فريسة لمثل هذه الحالات لا يستطيع استيعاب المعلومات ولا الاستفادة منها، وحين تهاجم الانفعالات التركيز فإنها تعطل القدرة العقلية وخاصة الذاكرة العاملة، والتي تضم القدرة على استحضار المعلومات المرتبطة بالمهمة التي يواجهها الفرد. (محمد ساعد الجعيد، 2011، ص 9)

كما ألف "دانيال جولمان" كتاباً آخر تحت عنوان "العمل من خلال الذكاء الانفعالي"، حيث تناول فيه موضوع الكفاءة الانفعالية، وذهب إلى أن العامل الذكي انفعالياً يتفوق في مهارتين أساسيتين: الأولى تتعلق بالكفاءة الشخصية وبقدرته على التعامل مع ذاته من حيث الوعي بقدراته وإمكاناته، وقدرته على التنظيم الذاتي لرغباته ونزعاته ودوافعه، أما المهارة الثانية فتتعلق بالكفاءة الاجتماعية وبقدرته على الشعور باحتياجات ومشاعر الآخرين، وعلى هذا الأساس اتجهت البحوث إلى دراسة عوامل الذكاء الانفعالي لدى العاملين بقصد تحسين المردود والإنتاج، كما تم توظيف وتفعيل مبادئ الذكاء الانفعالي في مجال التربية والتعليم، بهدف رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتحسين سلوك التلاميذ، وفي هذا المجال ظهرت كتابات وأبحاث حول تنمية الذكاء الانفعالي عند الطفل. (محمد الحجري، 2013، ص 15)

ينضح مما سبق أنه بالرغم من ظهور مصطلح الذكاء الانفعالي في تسعينات القرن الماضي، إلا أنه من خلال تتبع التراث السيكلوجي نلاحظ أنه هناك العديد من الباحثين والعلماء قد أشاروا إلى دور الانفعالات في حياة الفرد، والتي أصبحت أكثر وضوحاً بعد ظهور النظريات الحديثة، والتي انتقدت النظرة التقليدية للذكاء التي ترى أن الذكاء قدرة عقلية عامة، فانطلاقاً من أبحاث "ثورندايك" و"جيلفورد" إلى بروز نظرية الذكاءات المتعددة "لهورد جاردر"، والتي تم الإشارة فيها إلى أنواع من الذكاء يسمح لصاحبه بفهم مشاعره ومشاعر الآخرين، إلى ظهور مصطلح الذكاء الانفعالي لأول مرة عام 1990 من قبل "ماير جون" و"سالوفي بيتر"، ليأخذ هذا المصطلح بالانتشار بفضل كتابات الأمريكي "دانيال جولمان" وكذا "بار-أون" والذين قدموا تفسيرات مختلفة للذكاء الانفعالي.

ثالثاً: أهمية الذكاء الانفعالي:

للذكاء الانفعالي أهمية تشمل العديد من المجالات نذكر منها ما يلي:

1- أهمية الذكاء الانفعالي في الإنجاز الأكاديمي: يشير علماء النفس إلى دور الذكاء العقلي العام بالتنبؤ ببعض جوانب النجاح الأكاديمي والمهني، إذ يفسر 20% من هذا النجاح وتبقى نسبة 80% من التفسير لعوامل أخرى. (صادق عبده حسن، 2011، ص 121)

كما يشير "لويس" و"سالوفي بيتر" إلى أن القدرات الانفعالية، قد تكون مهمة للإنجاز الأكاديمي فمثلاً قد يكون الوعي الانفعالي مهماً للتعبير الفني والكتابي، وقد تساعده القدرة على استخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير لدى الطلبة على تحديد النشاطات التي يركزون (سعاد سعيد كلوب، 2018، ص 6)

عليها بالاعتماد عما يشعرون به، مما يعزز التفكير التباعدي والتخيل لديه، كذلك فإن القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات تساعد الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق كالامتحانات. (سعاد سعيد كلوب، 2018، ص 6)

ويرى "دانيال جولمان" أن الطلبة ذوي الذكاء الانفعالي أكثر شعبية ومحبوبون من أصدقائهم وذوي مهارات اجتماعية عالية، ويكونون أكثر انتباها في المواقف التعلم، ولديهم القدرة على تعزيز عمل الفريق بسبب ما يمتلكونه من قدرة على رؤية الاشياء من وجهة نظر الآخرين، ويشجعون التعاون أثناء انجاز المهمات التعليمية. (أحمد العلوان، 2015، ص 83)

2- أهمية الذكاء الانفعالي في المجال المهني: يلعب الذكاء دورا هاما في الحياة العملية، فهو أحد العناصر الهامة للتنبؤ في مكان العمل وهو مفتاح النجاح في الحياة المهنية، إذ يسهم الذكاء الأكاديمي إسهاما قليلا في التعامل مع الحياة الانفعالية للفرد مقارنة بالذكاء الانفعالي، ويرى "ماير" أن بعض الأفراد مرتفعي الذكاء الأكاديمي قد يعملون مرؤوسين لدى الأفراد الأقل منهم ذكاءً. (جميلة بن عمور، 2017، ص 53)

وقد أشار "بار-أون ريفن" أن النجاح في العمل يعود إلى نجاح العامل، حيث أجرى دراسة على (371) عاملا للتعرف على أسباب النجاح في العمل لدى العاملين في مختلف المؤسسات، وتوصلت دراسته إلى أن مفاتيح النجاح في العمل ترجع إلى نسبة الذكاء الانفعالي، وأنه يعتبر عاملا هاما للإنجاز في العمل أوفي التوافق المهني. (تركي بن كديس العتيبي، 2016، ص 296)

كما أن الذكاء الانفعالي يساهم في تحقيق الانسجام والتوافق في العلاقات بين العمال وهذا ما أكدته "حسونة أمل محمد" (2006) والتي تتضح من خلال الفهم الإيجابي لبعضهم البعض وتقبل الأفكار الجديدة، وخلق طرق جديدة لتطوير العمل والقدرة على فهم ومراعاة مشاعر العمال الآخرين. (أس الطيب الحسين رابح، 2011، ص 63)

3- أهمية الذكاء الانفعالي في الصحة الجسمية: يرى "سالوفي بيتر" وآخرون أن هناك علاقة بين الحالات الانفعالية والصحة، وأن هذه العلاقة من شأنها التحسين من إدراكنا للحالة الصحية والمعتقدات والسعادة الذاتية تجاه مشاعرنا، وخلصت الدراسة إلى أنه هنالك تأثيرا مباشرا للانفعالات الموجبة على فيزيولوجيا الجسم وخاصة في رفع كفاءة جهاز المناعة للتغلب على بعض الأمراض، ولقد أشارت الدراسة أيضا إلى أن الاستقرار الفيزيولوجي مرتبط بالمشاعر الإيجابية. (سعاد محمد علي شهري، 2009، ص 47)

فالذكاء الانفعالي يساهم في تجنب المشكلات التي قد يعاني منها الفرد بسبب التوتر والغضب والخوف وغيرها من الانفعالات التي تؤدي في الكثير من الحالات، إلى ردود الفعل المشحونة بالخبرات السلبية المختزنة تجاه الأفراد والمواقف، وليس هنالك في ما يترتب على تكرار هذه المواقف والخبرات من آثار قد تكون خطيرة على الصحة العامة للإنسان، كارتفاع ضغط الدم وقرحة المعدة وضيق التنفس وغيرها. (السعيد نصرات، 2016، ص 38)

4- أهمية الذكاء الانفعالي في اكتساب أساليب المواجهة: يرى "سالوفي بيتر" وآخرون أن أساليب المواجهة الناجحة للصدمة النفسية تعتمد على عملية متكاملة للعديد من الكفاءات الانفعالية، فالأفراد الأذكيا انفعاليا لديهم القدرة على تحديد ما يشعرون به، ويفهمون مضامين هذه المشاعر، وينظمون بفعالية خبراتهم الانفعالية، وبالتالي يتكيفون على نحو أكثر نجاحا مع الخبرات السلبية مقارنة بالأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض، ويجب على الأفراد الأذكيا انفعاليا أن يكونوا قادرين على التعرف على أساليب المواجهة الفعالة وممارستها، بحيث يرى "هوكسيما" (1993) "Hoeksema" بأن أكثر الطرائق الفعالة للتحرر من دائرة المواجهة التأملية هو الإلهاء، فعندما يستخدم الأفراد أنشطة مبهجة للتفريغ عن حالاتهم النفسية، فإنهم يظهرون مهارات أفضل لحل المشكلات وأفكار سلبية أقل، وإن أحد أهم المهارات فعالية في نطاق التنظيم التأملي الانفعالي هي القدرة على تحسين الانفعالات السلبية وتعزيز الانفعالات الإيجابية. (سعاد محمد علي الشهري، 2009، ص 47)

يتضح مما سبق أن الذكاء الانفعالي ملازم للفرد في مجالات حياته المختلفة، سواء تعلق الأمر بإنجازه الأكاديمي وقدرته على التفكير السليم والتخيل وضبط الانفعالات السلبية في مختلف المواقف الهامة في دراسته كالامتحانات، أو فيما يتعلق بنجاحه في العمل بحيث أن ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لديه من شأنه التنبؤ بمدى قدرته على النجاح في العمل، وكذا علاقاته مع زملائه في العمل، كما أن الذكاء الانفعالي وبحسب العديد من الدراسات من شأنه أن يقي الفرد من مختلف المشكلات الصحية، ويجعله قادرا على مواجهة مختلف الضغوطات التي قد يتعرض لها، وذلك من خلال ما يوفره الذكاء الانفعالي لصاحبه من القدرة على تنظيم الانفعالات، والقدرة على التعبير وكذا القدرة على التخلص من المشاعر السلبية.

رابعاً: العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي:

1- **الوراثة:** يرى "دانيال جولمان" أن الإرث الجيني يهب كل فرد سلسلة من الخصائص الانفعالية التي تحدد طباعه، غير أن مجموعة دوائر المخ مرنة بصورة غير عادية، وتتأثر بظروف البيئة، أي أن للبيئة أثر في تطور الذكاء الانفعالي. (وجدان عبد الأمير الناشئ، 2006، ص 265)

2- **السن:** لقد وجد من خلال بعض الدراسات أن الإنسان يستمر ذكاؤه الانفعالي في التقدم والارتقاء حتى الأربعينيات أو الخمسينيات من العمر على أقل، أي أن الإنسان كلما تقدم في السن كلما نضج ذكاؤه الانفعالي.

3- **الجنس:** بصفة عامة يتساوى كل من الذكور والإناث في درجة الذكاء الانفعالي، إلا أنه تميل النساء إلى تحقيق مستويات عالية في المهارات الاجتماعية والتعاطف، في حين الرجال يتقدمون في مهارات النظر إلى الذات والقدرة على تحمل الضغط، فقد برهنت الدراسات أن النساء أكثر إدراكاً لعواطفهن ومشاعر الآخرين، وبالمقابل فقد كان عند الرجال شعور أقوى بتقدير الذات والقدرة على مواجهة التوتر بشكل أفضل من النساء. (سعيد نصرات، 2016، ص 64)، ويشير جولمان إلى أن الفتاة أقدر على التعامل مع المشاعر من الرجل، وذلك نظراً للتكوين النفسي والبيولوجي للأنثى، المتمثل في رقة عوطفها ورهافة مشاعرها. (أحمد العلوان، 2015، ص 93)

كما توصلت "مارتا تابيا" في دراستها حول الفروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الانفعالي، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الانفعالي ولصالح الإناث. (عقباني ربيعة، 2016، ص 79)

4- **التنشئة الاجتماعية:** يشير "دانيال جولمان" إلى أن الحياة الأسرية هي أول مدرسة لتعليم العواطف ففيها نتعلم كيف تكون مشاعرنا اتجاه أنفسنا واتجاه الآخرين، وكيف تكون ردود أفعالنا وكيف نعبر عن آمالنا ومخاوفنا، ولكي نستطيع الآباء الوصول إلى مشاعر أبنائهم بكفاءة ونجاح يجب أن يكونوا أولاً على قدر معقول من الذكاء الانفعالي. (سعد العبدلي، 2009، ص 41)

وقد ذكر "سحر فاروق علام" (2001) أن بعض الدراسات قد أكدت أن الآباء الذين يتسمون بالذكاء الانفعالي ينمو أطفالهم بطريقة صحية مقارنة بالآخرين (أنس الطيب الحسين رايح، 2011، ص 63)

الذين يعجزون عن التعامل مع المشاعر، وهؤلاء الأطفال يكونون أكثر توافقاً مع والديهم وأقل توتراً في التعامل معهم. (أنس الطيب الحسين رابع، 2011، ص 63)

5- المدرسة: وتعتبر من المؤسسات التعليمية التي لها دور فعال في تنمية وصقل شخصية الطالب من جميع النواحي النفسية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية، ويلاحظ أن المناهج التعليمية في مدارسنا تركز على الجانب المعرفي للطلاب، في حين تهمل الجانب الانفعالي الذي يمثل أهمية وفاعلية كبرى في نجاح العملية التعليمية، وتؤدي إلى التوافق النفسي للمعلم والطالب إلى جانب الكفاءة الأكاديمية، فالطالب لن يقوم ببذل أقصى ما في وسعه إذا لم يتم الاهتمام بمطالبه واحتياجاته الانفعالية، ولذلك ظهرت ضرورة إدراج برامج ومناهج تعليمية للطلاب لتعليمه مهارات الذكاء الانفعالي في المدرسة، والتي تسمح له بإقامة علاقات اجتماعية ناجحة وتحقيق توافق نفسي، وكذا المقدر على السيطرة على الانفعالات. (فاطمة اليحيائي، 2013، ص 70)

يتضح مما سبق أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى الذكاء الانفعالي للأفراد، حيث أن مستوى الذكاء الانفعالي يتزايد بتزايد أعمارهم، كما أن اختلاف الجنس له تأثير واضح، حيث يلاحظ أن النساء أكثر عاطفية بينما الرجال أكثر صلابة وقدرة على مواجهة التوتر، في حين يبقى التأثير الأكبر لعامل الوراثة، ودور الأسرة وأساليب التنشئة المعتمدة، وكذا المدرسة وما قد تحتويه المناهج التعليمية من مضامين من شأنها تنمية المهارات الانفعالية للمتعلمين.

خامساً: النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي:

إن البحث في مجال الذكاء الانفعالي وإعداد نماذج ونظريات تفسره يزداد تقدماً يوماً بعد يوم في تاريخ علم النفس، فقد اختلف الباحثون في تحديد مكونات الذكاء الانفعالي، ويعود ذلك إلى اختلاف منظور كل باحث هل مكونات الذكاء الانفعالي عبارة عن قدرات معرفية أم خصائص غير معرفية. (محمد بلقاسم، 2014، ص 34)

ويمكن تلخيص هذه النماذج النظرية للذكاء الانفعالي في صنفين: الأول يشمل ما يسمى بنماذج القدرة التي تعتبر الذكاء الانفعالي شكلاً من أشكال الذكاء العقلي المحض كنموذج "ماير جون" و"سالوفي بيتر". (خالد الشنون، 2013، ص 50)

أما في النماذج المختلطة فإن الذكاء الانفعالي يعرف بأنه تركيبة من القدرات العقلية والسمات الشخصية، وفي هذا الإطار يوجد نموذجان هما نموذج "دانيال جولمان" و"بار-أون ريفن". (خالد الشنون، 2013، ص50). وسنقوم فيما يلي بعرض أشهر النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي:

1- نموذج القدرة: ينطلق نموذج القدرة "لماير جون" و"سالوفي بيتر" من فكرة أن الانفعالات تتضمن معلومات عن العلاقات، والمهم هو العلاقات المرتبطة بهذه المعلومات (أي علاقة الفرد بالآخرين والأشياء)، وهذه العلاقة تتصف بأنها واقعة وقابلة للتذكر والتخيل، حيث تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الوجداني، وبالتالي يتمثل الذكاء الانفعالي كقدرة في القدرة على تذكر معنى الانفعالات والعلاقات بينها، واستخدام تلك الانفعالات كأساس معرفي للاستدلال وحل المشكلات، أكثر من ذلك استخدام هذه الانفعالات في تحسين الوظائف المعرفية.

ويرى "ماير جون" و"سالوفي بيتر" أن الذكاء الانفعالي على علاقة بأنواع الذكاء الأخرى التي اقترحها "جاردنر" في نظريته، وأنه يعد ذكاء حقيقيا كبقية الذكاءات الأخرى أكثر من كونه سمات اجتماعية شخصية مثل الطيبة والخجل والانطواء. (علياء نصير عيسى، 2019، ص 10)

وبحسب الباحثين فإن الذكاء الانفعالي هو منظومة من القدرات العقلية، تضم أربعة مكونات متميزة ولكنها متكاملة في أداء وظائفها وهي:

• **الوعي الانفعالي:** أو القدرة على الإدراك الدقيق للانفعالات، والتي تعد أهم مكون من مكونات الذكاء الانفعالي.

• **القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير:** وتركز هذه القدرة على تيسير الانفعالات لحدوث عملية التفكير، ولكيفية دخولها إلى النظام الإدراكي، وتغيير الإدراك لكي تساعد التفكير حيث أن الانفعالات يمكن أن تحدد الأولويات التي يعيها النظام الإدراكي للتركيز على الفعل الأفضل، الذي يمكن القيام به في حالة مزاجية معينة.

• **القدرة على فهم الانفعالات ومعانيها:** وتعني قدرة الشخص على تحليل الانفعالات وتسميتها والقدرة على فهم التغيرات التي تحدث للانفعالات المشابهة، والقدرة على فهم المشاعر المركبة.

• **القدرة على إدارة الانفعالات لتقوية النمو العقلي والانفعالي وتحفيزه:** وتعني قدرة الشخص على إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين. (إسراء الصافي، 2017، ص 8)

وتتمثل في الانفتاح وتقبل المشاعر السارة وغير السارة وملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين، وإدارة الانفعالات دون كبت أو تضخيم للمعلومات التي تحملها. (إسراء الصافي، 2017، ص 8)

2- النماذج المختلطة للذكاء الانفعالي: وهذا النموذج يختلف تماما عن نموذج القدرة للذكاء الانفعالي إذ ينظر أصحاب هذا المدخل للذكاء الانفعالي، على أنه خليط من السمات والاستعدادات والمهارات والكفاءات والقدرات، كما يرون أن عناصر الذكاء الانفعالي عوامل شخصية وليست قدرات، وأطلق على هذا المدخل النماذج المختلطة، ومن رواد هذا المدخل "دانيال جولمان" و"بار-أون ريفن". (محمد بلقاسم، 2014، ص 38)

1-2- نموذج "بار-أون ريفن": يعتبر هذا النموذج من أشهر النماذج التي تناولت الذكاء الانفعالي كسمات شخصية، أو سمات شخصية أو قدرات عقلية معرفية، وتسمى بنماذج السمة أو النماذج المختلطة ويقاس تبعاً لهذا المفهوم، من خلال أدوات التقرير الذاتي. (أحمد يحيى حاج، 2015، ص 285)

وقد هدفت نظرية "بار-أون" إلى فهم لماذا يتمكن بعض الأفراد من النجاح في الحياة بينما يفشل آخرون، وعليه فالذكاء الانفعالي حسب منظومة من القدرات غير معرفية والكفاءات والمهارات الشخصية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع متطلبات والضغوط البيئية. (علي حسين سال، 2007، ص 45)

والذكاء الانفعالي حسب هذا النموذج يضم خمس عشرة (15) كفاية موزعة على خمسة مكونات هي:

- **عوامل داخل الفرد نفسه:** وتتعلق بنظرة الفرد لذاته؛ وتضم الوعي بالذات الانفعالية، وتحقيق الذات والاستقلالية.
- **عوامل خارج الفرد:** وتتعلق بعلاقات الفرد مع الآخرين، وتتكون من التعاطف والمسؤولية الاجتماعية والعلاقات بين الأشخاص. (سعاد سعيد كلوب، 2008، ص 34)
- **مهارات التكيف:** وتتضمن القدرة على استخدام المشاعر والمعطيات الموضوعية لتقييم الموقف وتكييف الأفكار والمشاعر وفقاً لتغير المواقف، وذلك لحل المشكلات الشخصية أو الاجتماعية التي تواجه الفرد. (غزل بنت عبد الرحمن آل الشيخ، 2018، ص 17)

• **مهارات إدارة الضغوط:** وتتضمن القدرة على التكيف مع الضغوط والتحكم وضبط المشاعر والانفعالات القوية. (غزل بنت عبد الرحمن آل الشيخ، 2018، ص 17)

• **المزاج العام:** ويشير إلى قدرة الفرد على التحكم في مزاجه والشعور بالتفاؤل والسعادة لنفسه وللمن حوله، والنظرة الإيجابية للأمور. (أحمد يحي حاج، 2015، ص 285)

2-2- نموذج "دانيال جولمان": اتسع مفهوم الذكاء الانفعالي بشكل أكبر وأكثر تناولا على يد "دانيال جولمان" الذي ألف كتابين عن الذكاء الانفعالي، حيث ذكر في الأول أن معامل الذكاء IQ يسهم بنسبة 20% فقط في عوامل النجاح في الحياة، بينما 80% تعود إلى عوامل أخرى غير عقلية، وقد بينت دراسات عديدة استقلال مشاعر التعاطف عن الذكاء المعرفي (الأكاديمي)، منها دراسة أجريت على (1511) طفل أظهرت نتائجها أن الأطفال الأكثر ذكاء في قراءة المشاعر غير المنطوقة كانوا من الأطفال المحبوبين في المدرسة، والأكثر استقرارا انفعاليا، كما كان أداء هؤلاء الأطفال هو الأفضل بالرغم من أن مستوى معامل ذكائهم متوسط. (محمد بلقاسم، 2014، ص 45)

وقد حدد "دانيال جولمان" مكونات الذكاء الانفعالي في خمسة أبعاد هي:

• **الوعي بالذات:** وهو أساس الثقة بالنفس فالفرد في حاجة ليعرف أوجه القوة والضعف لديه ويتخذ من هذه المعرفة أساسا لقراراته. (محسن محمود أحمد الكيكي، 2010، ص 8)

• **إدارة الانفعالات:** وتتضمن القدرة على التعامل مع الانفعالات والتحكم في الانفعالات السلبية وضبط الغضب، ومواجهة القلق والاكتئاب وغيرها من الانفعالات السلبية، وسماها فيما بعد بتنظيم الذات.

• **التعاطف:** وتعني القدرة على استشعار انفعالات الآخرين ومساعدتهم ومشاركتهم وجدانيا، ويعتمد التعاطف على الوعي بالذات، فكلما كان الفرد على وعي بعواطفه وانفعالاته كان أكثر مهارة على قراءة المشاعر. (هشام إبراهيم عبد الله وعصام العقاد، 2009، ص 8)

• **الدافعية:** أي استخدام أعمق لخيارات التحرك نحو الأهداف، وهي تساعدنا على المبادرة والمثابرة والتفاؤل ومواجهة الإحباط، وتتضمن كفاءات كالدافع للإنجاز والمبادرة والتفاؤل والالتزام بالوعود. (باتشو صافية، 2016، ص 76)

• **التعامل مع العلاقات:** وتتضمن الكفاءة الاجتماعية كالقدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخر في المواقف الاجتماعية. (هشام إبراهيم عبد الله وعصام العقاد، 2009، ص 9)

ويتضح مما سبق أن الذكاء الانفعالي حظي باهتمام العديد من الباحثين، حيث أظهرت العديد النماذج التي سعت لتفسير مفهوم الذكاء الانفعالي، والتي نجد أنها قسمت إلى مدخلين رئيسيين والذان يتمثلان في: نموذج القدرة "ماير جون" و"سالوفي بيتر" والتي تفسر الذكاء الانفعالي بأنه قدرة عقلية كغيره من الذكاءات، والثاني المتمثل في النماذج المختلطة، والتي تفسر الذكاء الانفعالي بأنه سمة أو خليط بين السمات الشخصية والقدرات العقلية، ويعتبر "بار-أون ريفن" و"دانيال جولمان" من أبرز رواد هذا المدخل وبالرغم من اختلاف هذين المدخلين في تفسير الذكاء الانفعالي، إلا أن كليهما يشتركان في التأكيد أن الذكاء الانفعالي هو قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وفهمها، والقدرة على مواجهة الإحباط والتخلص من الانفعالات السلبية والقدرة على ضبط الذات.

سادسا: قياس الذكاء الانفعالي:

هناك عدة طرق لقياس الذكاء الانفعالي، ويرجع الاختلاف بينهما إلى تباين تفسير مفهوم الذكاء الانفعالي، هل يفهم ويفسر على أنه سمة شخصية أو قدرة عقلية أو جدارة فردية، وبناء على هذا فإنه هنالك ثلاثة أنواع من الاختبارات التي تقيسه. (محمد أحمد الموصلي، 2013، ص 39)، وهي:

1- اختبارات القدرة أو الأداء: وهي الاختبارات التي تقدم فيها نماذج أو مشكلات تقاس من خلالها قدرة الفرد، مثل اختبار الوجوه والصور وغيرها، وهي تعالج إشكاليات موضوعية وتقيس حقيقة ما يملكه الفرد من قدرات. (محمد الحجري، 2013، ص 34)، وتعتبر هذه المقاييس مؤشرا لتقييم الفروق الفردية في الذكاء الانفعالي، التي لها علاقة بقدرات مرتبطة بالانفعالات، كعرض صورة لوجه حزين على مجموعة من الأشخاص لمعرفة مدى تمييزهم وإدراكهم للانفعالات الظاهرية لصورة هذا الوجه، ويقاس هذا المثال القدرة على قراءة وفهم مشاعر الآخرين، ويتطلب الأمر في هذه الحالة اختيار الإجابة الأنسب من بين الإجابات المتاحة، والأكثر فعالية وليس اختيار الإجابة الصحيحة المطلقة كما هو الحال في اختبارات القدرات العقلية، ومن أهم هذه المقاييس اختبار متعدد العوامل هو اختبار "ماير جون" و"سالوفي بيتر". (جميلة بن عمورة، 2017، ص 46)

ولكن هذه المقاييس تخضع لكثير من المشكلات المعقدة كالثقافة والعادات والتقاليد والاتجاهات نحو اللون والصورة والنغم، كما أنها مكلفة الثمن، وكثيرة الإجراءات ويحيط بتصحيحها الكثير من التعقيد ويصعب تطبيقها على مجموعة كبيرة من الأفراد وبالتالي يصعب تعميم نتائجها. (محمد الحجري، 2013، ص

2- اختبارات التقرير الذاتي: يعني مفهوم الذكاء الانفعالي بناء على هذا النموذج بالقدرات المعرفية المرتبطة بالمشاعر كما يدركها الفرد ذاتيا، ويعتمد على نماذج السمات أو النماذج المختلطة "لدانيال جولمان" و"بار-أون". (جميلة بن عمورة، 2017، ص 47)

وهذا الاختبار عبارة عن وصف المشاركين (المفحوصين) لأنفسهم على مقياس "ليكرت" المكون من مجموعة بنود على شكل جمل وصفية، بحيث تعتمد دقة هذا النوع من المقاييس الخاصة بالسمات على مدى فهم الأشخاص لأنفسهم بشكل دقيق، حيث يعطى للمشاركين سلسلة من الجمل الوصفية تشير إلى مدى وصف المشاركين أنفسهم حول الجمل المطروحة. (محمد أحمد الموصلي، 2013، ص 42)

ومن بين عيوب هذه الاختبارات أن الأفراد يكونون غير دقيقين في وصف ما يرتبط بقدراتهم الشخصية عند التقييم، نظرا لردود الفعل الدفاعية من العقل الباطن، أو نتيجة لقلة بصيرة الناس بذاتهم ومن بين هذه المقاييس مقياس "بار-أون" الذي نشره عام (1996)، واختبار خريطة الذكاء الانفعالي "لكوبر" و"صواف". (جميلة بن عمورة، 2017، ص 47)

وهناك بعض الفروق بين اختبارات الأداء واختبارات التقرير الذاتي نذكر منها:

- تقيس اختبارات الأداء الذكاء الانفعالي الحقيقي، بينما تقيس اختبارات التقرير الذاتي الذكاء الانفعالي المدرك.
- اختبارات الأداء تتطلب وقتا أكبر في التطبيق من الوقت المستغرق عند استخدام مقاييس التقرير الذاتي.
- اختبارات الأداء تختلف عن مقاييس التقرير الذاتي التي تتطلب من الأفراد أن يكون لديهم البصيرة والوعي عند تحديد نسبة ذكائهم الانفعالي.

ففي اختبارات التقرير الذاتي يمكن أن يحرف الناس استجاباتهم كي يظهروا بمظهر أفضل، وهذا غير موجود في اختبارات الأداء لأنها تتطلب عدد من الملاحظات قبل تحديد نسبة الذكاء الانفعالي، كما تميل مقاييس التقرير الذاتي لارتباطها بالاختبارات التي تقيس سمات الشخصية، أما اختبارات الأداء تميل إلى أن يكون ارتباطها ضعيفا بمقاييس الشخصية وتتداخل معها في مقاييس الذكاء التقليدية. (عزمي محمد بظاظو، 2010، ص 41)

3- اختبارات تقديرات المحيطين: وهي طريقة مشابهة لطريقة التقرير الذاتي، ولكن تكمن نقطة الخلاف في أن هذه الطريقة يتم التقييم فيها من قبل شخص آخر وليس المجيب على أداة القياس، ويعتمد على نماذج السمات أو النماذج المختلطة "البار-أون" و"دانيال جولمان" وغيرهم، فالشخص أو الأشخاص الذين يقومون بتقدير سلوك المفحوص ينبغي أن يكونوا على معرفة كافية بالمفحوص، ويستخدم للحصول على معلومات حول إدراك الآخرين لسمات الفرد المستهدف فيما يتعلق بالذكاء الانفعالي أسئلة مثل: (حدد مستوى فلان: عالي جدا، عالي، متوسط، منخفض، منخفض جدا).

ويمكن تصنيف مقاييس تقدير المحيطين إلى نوعين على أساس من يقوم به: فالنوع الأول يقوم به المشرفون والرؤساء، والثاني يقوم الزملاء والأفراد بالتقدير والحكم. (إبراهيم السامدوني، 2007، ص12

يتضح مما سبق أن تعدد المقاييس المعتمدة في قياس مستوى الذكاء الانفعالي يرجع في الأساس إلى الاختلاف في تحديد تعريف واحد للذكاء الانفعالي، حيث نجد اختبارات الأداء كاختبار "ماير جون" و"سالوفي بيتر" والذي تم بناؤه على أساس أن الذكاء الانفعالي هو قدرة، بينما نجد أن اختبارات التقرير الذاتي كاختبار "دانيال جولمان" و"بار-أون ريفن" والتي تنطلق من اعتبار الذكاء الانفعالي سمة، وهذه الاختبارات تعتمد على الإجابات التي يقدمها المفحوصون، في حين اختبارات المحيطين فإن الحكم فيها عن المستوى الذي يتمتع به الفرد فيكون من طرف الآخرين والذين هم على احتكاك ومعرفة بالمفحوص.

سابعا: صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض:

1- صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع: يتصف صاحب الذكاء الانفعالي المرتفع بالآتي:

- يكون على وعي بانفعالاته.
- يعمل باستقلالية.
- يعيش وفق نظام قيمي أخلاقي.
- لديه قدرة على قراءة مشاعر الآخرين.
- قادر على التعبير عن مشاعره.
- يتعاطف في المواقف الاجتماعية.
- يتجنب الانفعالات السلبية. (محمد بلقاسم، 2014، ص50)

- لديه قدرة عالية على التكيف وإدارة الضغوط.
- يتمتع بدرجة منخفضة من القلق والاكتئاب.
- لديه قدرة على بناء روابط ثقة مع الآخرين.
- لديه القدرة على حل المشكلات. (عدنان محمد عبد القاضي، 2012، ص 49)

2- صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض: يتصف صاحب الذكاء الانفعالي المنخفض بالآتي:

- لا يفصح عن مشاعره.
- يتواصل بعدوانية وسلبية.
- يركز على وجهة النظر السلبية.
- لا يستمع للآخرين.
- يستجيب للحزن بإخفاء مشاعره. (مهيرة أحمد شرحة، 2011، ص 21)
- يتصرف باندفاعية ولا يتحمل المسؤولية.
- يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.
- يحقد ولا يسامح.
- لا يتعاطف مع الآخرين. (محمد علاء عبد الرحمن، 2009، ص 48)

يتضح مما سبق أن الفرد الذكي انفعاليا يتمتع بشخصية متوازنة انفعاليا، عطوف ومتسامح وايجابي له القدرة على مواجهة الضغوطات المختلفة وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، على عكس الفرد منخفض الذكاء الانفعالي يكون حقودا وعدوانيا واندفاعيا، وغير قادر على مواجهة الضغوطات التي يتعرض لها، كما يعاني من ضعف في تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل تبين لنا أن للذكاء الانفعالي أهمية كبيرة تشمل مختلف مجالات الحياة، من التحصيل الأكاديمي والعمل والصحة النفسية، وأن أصحاب الذكاء الانفعالي يتمتعون بقدرة على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين، والقدرة مواجهة المشكلات المختلفة، وكذا التصرف بشكل إيجابي في مختلف المواقف، وهذا الأمر يخضع للعديد من العوامل كالوراثة والسن والجنس والتنشئة الاجتماعية، كما يلاحظ أن مفهوم الذكاء الانفعالي لقي اهتمام العديد من العلماء الذين تعددت تفسيراتهم له، من كونه قدرة معرفية أو سمة شخصية أو خليط بينهما، ونظرا للاختلاف في تفسيره تعددت طرق قياسه، وهذا الأمر فتح المجال للعديد من الباحثين لأجل دراسته أكثر والعمل على بناء برامج تعليمية ومهنية يكون الذكاء الانفعالي محورا لها.

الفصل الثالث:

المهارات الاجتماعية

تمهيد.

أولاً: تعريف المهارات الاجتماعية.

ثانياً: أهمية المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة.

ثالثاً: خصائص المهارات الاجتماعية.

رابعاً: أنواع المهارات الاجتماعية.

خامساً: العوامل المؤثرة فالمهارات الاجتماعية.

سادساً: النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية.

سابعاً: أساليب قياس المهارات الاجتماعية.

ثامناً: مظاهر قصور المهارات الاجتماعية.

تاسعاً: آليات التدريب على المهارات الاجتماعية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بعزلة عن الآخرين، لذلك نجده يسعى للتواصل والتفاعل مع الآخرين بغية الاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا ما يمكنه أن يتحقق عن طريق ما يسمى بالمهارات الاجتماعية، لذا سنحاول التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المهارات الاجتماعية نستله بتعريفها، وأهميتها بالنسبة للطلبة وأهم خصائصها، وبعدها نتناول بعض أنواعها وسنخصص بالذكر الأنواع التي تناولتها الدراسة الحالية، إضافة إلى العوامل المؤثرة في اكتسابها، وكذلك أهم النظريات التي فسرت المهارات الاجتماعية، مروراً بأساليب قياسها ومظاهر قصورها، وفي الأخير آليات التدريب عليها.

أولاً: تعريف المهارات الاجتماعية:

1 - لغة: يرجع أصل مصطلح المهارة "Skill" في اللغة إلى الفعل (مهر)، والاسم منه (ماهر)

أي حاذق وبارع، ويقال فلان (مهر في العلم)، أي كان حاذقاً عالماً به متقناً له، ويرجع الفعل (مهر) إلى نوع من الخيل كان يضرب بها المثل في السرعة. (سعاد مصطفى فرحات، 2014، ص15)

وفي معجم علم النفس والتربية (1984): تعرف المهارة "بأنها حذق أو براعة، خاصة في استخدام اليدين".

أما كلمة اجتماعي فقد ذكر "البعلبكي" في قاموس المورد: " أن الاجتماعي ذو صلة بالناس وعلاقات بعضهم ببعض، أي أن كلمة "اجتماعي" هي كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد". (فاطمة عبد الله ميلاد الطيرة، 2012، ص 25)

2- اصطلاحاً: تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية نظراً لزاوية تفسيرها من طرف العلماء والباحثين حيث تناول الجميع مفهوم المهارات الاجتماعية، من نواح متعددة فمنها السلوكي والاجتماعي والمعرفي وفيما يلي عرض لبعض التعريفات المرتبطة بهذه النواحي:

1-2 : تعريفات ذات طابع سلوكي: تأثرت هذه التعريفات بوجهة النظر القائلة، والتي يمثلها "كوران" "cranu" (1997) بوجود استبعاد العوامل المعرفية من تعريف المهارات الاجتماعية، بحيث تصبح مقتصرة على الجوانب السلوكية، والتي يسهل ملاحظتها وقياسها، ومن هذه التعاريف:

- يعرفها "ليبيت" و"لوينسون" (Libet and Lewinson) المهارة الاجتماعية بوصفها " قدرة الفرد على إصدار السلوكيات التي تثير الاستحسان والدعم من الآخرين، وتجنب إصدار السلوكيات التي تثير معارضتهم وعقابهم". (عبد الحليم السيد وآخرون، 2004، ص118)
 - ويرى "ويكنسون" و"كانتر" (1982) "Wilkinson and Canter" أن المهارات الاجتماعية تعني السلوكيات الأساسية المؤثرة في التخاطب اللفظي وغير اللفظي. (عبد اللطيف خليفة، 2006، ص14)
 - ويصفها "ميشلسون" (1983) "Michelson" بأنها مجموعة من السلوكيات بين الأشخاص والتي تؤدي إلى أقصى درجة من الإشباع، من خلال استجابات الفرد بطريقة ملائمة وفعالة باستخدام السلوكيات اللفظية وغير اللفظية، وهي مهارات تفاعلية يتأثر أداؤها بخصائص أطراف التفاعل من الجنس والعمر والمكانة الاجتماعية والبيئة والتي يحدث فيها ذلك الموقف. (نديم عز الدين، 2004، ص44)
- يلاحظ على هذه التعريفات أنها تركز على الجانب السلوكي الخارجي الملاحظ للمهارات الاجتماعية دون الاهتمام بالهدف من السلوك، أي عدم الاهتمام بالعمليات المعرفية.

2-2- تعريفات ذات طابع اجتماعي:

- ويعرفها كل من "الدردير" (1999) و"مجدي" (1996) و"حسانين" (2003) بأنها: "القدرة على أن يكون ماهرا اجتماعيا، ويظهر مودته للناس ويبدل جهده لیساعد الآخرين ويكون لبقا في معاملته لأصدقائه وللغرباء ويتعاون مع الأصدقاء، والشخص الماهر اجتماعيا يتميز بأنه ليس أنانيا، يحب الآخرين ويساعدهم".
- وتعرف على أنها نسق من المهارات المتعددة، التي تسير صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية، وتساهم في التحقيق الرضا في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتتعكس مظاهر الكفاءة في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي، وتؤكد الذات وحل المشكلات الاجتماعية، والتوافق النفسي الاجتماعي للفرد. (عبد الرحمن الخطيب، 2010، ص30)

2-3- التعريفات المعرفية للمهارات الاجتماعية: ظهر هذا التوجه في التعريفات التي طرحها الباحثون في بداية الثمانينات بعد شيوع المنحنى المعرفي في علم النفس بشكل عام حيث:

- يعرفها "ميشل أرجايل" (1969) "Argyle" بأنها: "نشاط منظم متآزر يرتبط بموقف معين ويتضمن هذا الموقف، مجموعة من الميكانيزمات الإدراكية والحسية والمعرفية والحركية". (عبد اللطيف خليفة، 2006، ص10)

- ويعرفها "سلترز" (1981) "Selts" المهارات الاجتماعية بأنها: "جميع أنواع المعرفة الاتصالية التي يحتاج إليها الأفراد والجماعات لتمكن من التعامل مع بعضهم البعض، بالطرق التي تعد مناسبة اجتماعيا (عبد اللطيف خليفة، 2006، ص 10)
 - يعرف "فرنهام" (1993) "Farnham" بأنها: "سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارات في العلاقات الشخصية، وتتحرك نحو معالجة مرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة تم إصدار البديل المناسب". (بوجلال سعيد، 2009، ص 34)
- من خلال هذه التعريفات يلاحظ أن مهارات الاجتماعية تتضمن عمليات معرفية من إدراك ومعالجة المعلومات وتقديم البدائل المناسبة من الطرف الأفراد، وذلك ضمن الموقف الاجتماعي الذي هم فيه. ويمكن تعريف المهارات الاجتماعية بصفة عامة بأنها قدرة الفرد على التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، وأن يدرك الرسائل التي تصله من الآخرين ويفسرها ويقدم البدائل، وأن يكيف نفسه ويتصرف بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة.

ثانيا: أهمية المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة:

يعد الطلبة الجامعيون إحدى شرائح المجتمع التي تنتمي إلى فئة الشباب، وهم مصدر خصب للتجديد والابتكار والإبداع، ومصدر حيوي للطاقة المتجددة الدافعة للمجتمع نحو الأفضل، فهم يتمتعون بحساسية عالية لمشكلات وقضايا مجتمعهم، فاتصال الطلبة بأسانذتهم ورفاقهم خلال المحاضرات، ومشاركتهم في النشاطات اللاصفية في أوقات فراغهم يساهم في صقل شخصياتهم واندماجهم في المجتمع، وأنه لإتمام عملية الاتصال هنالك حاجة إلى مجموعة من المهارات، ومن دون هذه المهارات فإن عملية الاتصال تفقد أهم شروط النجاح. (وفاء محمد الأشقر، 2008، ص 464)

ويذكر "عبد الرحيم" (2008): أن المهارات تساعد الطلاب على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس، وعلى الثقة في أنفسهم ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم، وتساعدهم على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية. (سامية عبد الفتاح، 2008، ص 75)

كما أن المهارات الاجتماعية تساعد في إحداث تغييرات سلوكية إيجابية عند الطلاب، إذ أن تفاعل الطالب مع زملائه يكون دليلا هاما على توافقه الاجتماعي، وقد أشار "تول" (1991) "Nool" أن

المهارات تمثل جانبا مهما في حياة الطالب، حيث تساعده على المشاركة في مواقف التفاعل الاجتماعي وتحمل المسؤولية والقيام بالأدوار المرغوبة، وتحقق المهارة الاجتماعية تميز الطالب الذي اكتسبها، حيث يتقبله الآخرون نظرا لقدرته الواضحة على التفاعل والاندماج مع الآخرين. (حسن سوزان، 2008، ص75)

نلاحظ أن للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الطالب الجامعي، حيث أنها تمكنه من التفاعل الإيجابي مع الآخرين من الطلبة والأساتذة، بحيث تنمي لديه القدرة على التواصل مع الآخرين والتعاون وتحمل المسؤولية، كما تكتسبهم الثقة بالنفس، والقدرة على التوافق في المواقف الاجتماعية المختلفة بشكل مناسب.

ثالثا: خصائص المهارات الاجتماعية:

هناك عدة خصائص أساسية مميزة للمهارات الاجتماعية أهمها:

- المهارات الاجتماعية نمائية: فالتلاميذ يبدؤون من مستويات منخفضة جدا من حيث الكفاءة ويتقدمون على نحو تدريجي، حيث يلاحظ التقدم من شهر إلى آخر ومن سنة إلى أخرى.
- المهارات الاجتماعية متعلمة: حيث أن معظم المهارات تتعدى كونها عادات تؤدي آليا، بل يتم تعلمها عن طريق التدريب والتكرار. (محمد حسين أحمد ناصر، 2017، ص 33)
- يشمل مفهوم المهارة الاجتماعية على البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية، و مختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.
- إن هدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على الدعم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها، بشكل يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي.
- تحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد وخصاله وفي إطار ملائم للموقف الاجتماعي. (معتز عبد الله، 2000، ص 252)

ومن خلال ما سبق يتضح أن المهارات الاجتماعية نمائية تبدأ من الطفولة وتستمر بالتطور، كونها متعلمة عن طريق التكرار والتدريب، وأن جوهرها يعتمد على البراعة والكفاءة في الاستجابة، وذلك وفق ما يحدده الموقف الاجتماعي فهي تتأثر بخصائص الفرد وخصاله، وكذا طبيعة الموقف والظروف المحيطة به.

رابعاً: أنواع المهارات الاجتماعية: المهارات الاجتماعية كثيرة ومتنوعة، ولكن سنكتفي بالأنواع التي تناولتها الدراسة الحالية وهي:

1 - مهارة التواصل:

1-1 - تعريف مهارة التواصل: التواصل لغة: من وصل، والواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء آخر يغلقه، يقال وصلت الشيء وصلا وصلته. (فاطمة عرفات حلو، 2008، ص 23)

وتعني كلمة الاتصال (communication) التعبير والتفاعل من خلال بعض الرموز لتحقيق هدف معين، وهذه الكلمة مشتقة من الأصل اللاتيني (Communis) بمعنى المشاركة، كما أرجع البعض هذه الكلمة إلى الأصل (Common) بمعنى عام ومشارك. (أحمد عزوز، 2016، ص 20)

اصطلاحاً: عرفها "ستا نيز" بأنها: "عملية نقل المعلومات والأفكار والمهارات بواسطة استعمال الرموز والكلمات والصور والأشكال".

وعرفها "القرني" بأنها: "سلك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين والتأثير في أفكارهم بطريقة لغوية وغير لغوية". (عبد الرحمن جمعة وافي، 2010، ص 47)

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف مهارة التواصل بأنها عملية تتضمن نقل ومشاركة الآراء والمشاعر والمعلومات من شخص إلى آخر بطريقة لفظية وغير لفظية.

1-2- أهمية التواصل: للتواصل أهمية كبيرة نذكر منها ما يلي:

- الحصول على معلومات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات.
 - فهم ما يحيط من ظواهر وأحداث. (إيمان محمود أبو شنب، 2013، ص 58)
 - أداة فعالة في تكوين العلاقات الإنسانية.
 - يساهم في فض الخلافات الشخصية والجماعية.
 - يساعد التواصل على بلورة عملية التحضر والتحول الاجتماعي. (عبد الرحمن جمعة وافي، 2010، ص 52)
- يتضح مما سبق أن التواصل وسيلة هامة للتفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات، وحل مختلف المشاكل، كما يمكن الفرد من فهم الآخرين وتجعل منه شخصاً متحضراً.

1-3- مكونات عملية التواصل:

- **المرسل:** ويقوم بترميز الرسالة ويضعها في صيغة يعتقد أنها ستكون مفهومة من قبل الشخص المستقبل.
- **المستقبل:** هو الشخص الذي يستقبل الرسالة ويفك رموزها ويعدها يقدم تغذية راجعة مناسبة.
- **الرسالة:** قد تكون منطوقة أو مكتوبة أو صور، وبالتالي وجود أي خلل في أحد المكونات السابقة يؤدي غلى عدم وصول الرسالة بشكل صحيح. (ريمة مالك فضيل، 2015، ص 59)
- **وسيلة الاتصال:** ترتبط الرسالة موضوع الاتصال مع الوسيلة المستخدمة في نقلها.
- **التغذية الراجعة:** هي مدى قبول أو رفض الرسالة، والتي تؤدي إلى عملية التواصل. (عبد الرحمن جمعه وافي، 2010، ص 49)

1-4- تصنيف مهارات التواصل:

- **مهارة التواصل اللفظي:** ويتمثل في قدرة الفرد على نقل الأفكار والآراء والمعاني بصورة متبادلة أي من المرسل إلى المستقبل أو العكس. (هند كابور، 2010، ص 277)
- **مهارة التواصل غير اللفظي:** وتشمل عدة مهارات كمهارة استعمال لغة الجسد أي من خلال حركة الجسم وإيماءاته المختلفة والتي تكون كافية لتحديد ما قد تقوله، ولغة العيون وتعبيرات الوجه والتي تعكس بوضوح الحالة الداخلية للشخص كالغضب والدهشة والسعادة والخوف. (عبد الله الحميضي، 2004، ص 74)
- يتضح مما سبق أن مهارة التواصل تتضمن مهارات لفظية كالقدرة على الاستماع والتعليم والكلام، وأخرى غير لفظية تتضمن قدرة الشخص على استعمال لغة الجسد وما تتضمنها من حركات الجسم والوجه والعيون، وكل هذه المهارات تمكن الفرد من تواصل وتفاعل بفعالية.

1-5- معايير التواصل: تقف بعض العوامل دون حدوث تواصل تفاعلي، نذكر منها ما يلي:

- **عوائق تتعلق بالاتجاهات:** فالاختلاف في الاتجاهات والقيم والإدراك لدى الطلبة، قد تؤثر على مضمون المعاني فتتغير عملية التواصل وتفقد الغرض منها.
- **عوائق تتعلق بالمستوى الثقافي والتخصص:** إن استخدام عبارات نابغة من تخصص معين، ولا يتلائم مع المستوى الثقافي للطرف الآخر، ففي هذه الحالة ينعدم التواصل والتفاعل، وينقلب التواصل إلى ما يسمى حوار الطرشان. (رضا محمد علي صالح جعارة، 2017، ص 20)

• **عوائق تتعلق باللغة:** أي أن استخدام كلمات غير متعارف عليها يؤدي على سوء الفهم، بحيث يقصد بها المرسل شيئاً ويفهمها المستقبل شيئاً آخر، وبالتالي لا يطابق سلوكه الجديد مع ما يتوقعه المرسل. (رضا محمد علي صالح جعارة، 2017، ص 20)

يتضح مما سبق أن تحقيق عملية تواصل ناجحة وفعالة، يتطلب من الفرد أن يتجاوز بعض الأمور التي من شأنها الحلول دون بلوغ الهدف المرجو من التواصل، وذلك من خلال التواصل مع الآخرين، باستعمال الكلمات البسيطة والمتداولة مع الآخر وفق مستواه الثقافي.

2- مهارة توكيد الذات:

2-1- تعريف توكيد الذات:

التوكيد لغة: التوكيد في اللغة من الفعل وكد، تؤكد وتؤكد، توثق واشتد، التوكيد والأكيد الشديد، المتوكد القائم المستعد للأمر.

الذات لغة: ذات الشيء عينه وجوهره فهذه الكلمة لغوياً مرادفة لكلمة النفس والشيء، ويعتبر الذات أعم من النفس لأن الذات تطلق على الجسم والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط. (ريهام حسين يوسف أبو فايد، 2016، ص 36)

• **اصطلاحاً:** يعرفه "فونتانا" Fontana (1981): "بأنه إصدار التوجيهات والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية، مع الدفاع عن الحقوق والتصرف بأفضل طريقة، والقدرة على الرفض. (فيروز عبد الجواد، 2015، ص 26)

• ويعرفه "النشاشيبي" بأنه: "عبارة عن مهارة سلوكية لفظية وغير لفظية وموقفية، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على نسيان ما لا يرغبه". (رقية عبد الله سليم الصرايرة، 2015، ص 729)

• أما "سليمان محمود" (2000) فيعرفه بأنه: "كل التعبيرات المتفق عليها اجتماعياً، والتي تمكن الفرد من أن يدافع عن حقوقه ومصالحه بدون قلق، وأن يعبر بحرية عن مشاعره ويرفض الطلبات غير معقولة في علاقاته الاجتماعية مع التزامه بالسلوكيات المناسبة في مواقف التفاعل الاجتماعي". (حنان أسعد خوج، 2016، ص 75)

• في حين يعرفه "شوقي" (2003) بأنه: " قدرة الفرد عن التعبير عن مشاعره سواء كانت ايجابية أو سلبية نحو الطرف الآخر، والتعبير عن آراءه والدفاع عن حقوقه ". (مهدي عوض، 2017، ص 43)

ومن خلال هذه التعريفات يمكننا تعريف مهارة توكيد الذات بأنها واحدة من المهارات الاجتماعية، والتي تتمثل في قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية بحرية والدفاع عنها، والقدرة على الرفض وفق الطرق المقبولة اجتماعياً.

2-2- أهمية مهارات توكيد الذات:

- تساعد الأفراد على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم والمطالبة بحقوقهم.
- تزيد مقدرة الفرد في المشاركة في السلوكيات التوكيد المختلفة.
- يشعر الفرد بأنه مقبول اجتماعياً.
- التخلص من مشاعر الذنب.
- تساعد على التخلص من مشاعر القلق من خلال التأكيد على التعبير الخارجي. (شريفة بن قاسم، 2013، ص 29)

يتضح مما سبق أن لمهارة توكيد الذات أهمية كبيرة على المستوى النفسي والاجتماعي، فهي تخلص الفرد من الشعور بالقلق ومشاعر الذنب، كما أنها تساعد على التعبير عن آراءه ومشاعره والدفاع عنها في حدود المعايير المقبولة اجتماعياً.

2-3- تصنيف مهارات توكيد الذات: تنقسم المهارات التوكيدية إلى قسمين هما:

أ- **مهارة التوكيد الموجب:** وهي المشاعر الإيجابية نحو الآخرين، وتتمثل في مهارة المعاملة التي تشمل قدرة الفرد على مدح الآخرين، ومهارة التعاطف التي تشمل القدرة على المشاركة الوجدانية للآخرين في الفرح والألم، وكذا قدرتهم على تقديم مبررات للسلوك عندما يخطأ في حق الآخرين. (حسام محمد أحمد، 2006، ص 32)

ب- **مهارات التوكيد السلبي:** وهي مشاعر الرفض والاستياء والدفاع عن النفس مثل رفض طلب غير منطقي والاحتجاج. (حسام محمد أحمد، 2006، ص 32)

يتضح مما سبق أنه يوجد نوعين من المهارات الخاصة بتوكيد الذات الأولى مهارات تعبر على قدرة الفرد على القبول والمدح وتبرير تصرفاته، والثانية مهارات تعبر عن قدرة الفرد على الرفض، والدفاع عن أفكاره ومشاعره بحرية.

2-4- خصائص السلوك التوكيدي:

- **نوعي:** يتضمن عدد من المهارات النوعية كقدرة الفرد على التعبير عن مشاعره، والدفاع عن نفسه و الرفض.
 - **موقفي:** تتنوع التوكيدية بدرجة ما كنتيجة للتأثر بموقف بدرجات مختلفة، فمثلا نتأثر بخصائص الطرف الآخر في موقف التفاعل، وخصائص الموقف بما يحتويه من أشخاص آخرين، وكذلك الخصائص الفيزيائية ، وخصائص السياق الثقافي المحيط، ومدى حثها وكفها للتوكيد الذات.
 - **يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية:** قد يصدر التوكيد بوصفه وسيلة للتعبير عن مشاعر الفرد وآرائه في صورة استجابة لفظية مثل: أن لا أوافق على ما تقوله، أو غير لفظية عن طريق الإشارة أو تعبيرات الوجه والسلوك المؤكد يعتبر حصيلة لكل من المكونات اللفظية وغير اللفظية.
 - **قابلية للتعلم:** فالسلوك التوكيدي مكتسب وهو قابل للتعلم، سواء بطريق نظامية أو بطريقة ذاتية من الشخص نفسه. (ريهام حسين يوسف أبو فايد، 2016، ص 38)
- يتضح مما سبق أن السلوك التوكيدي للأفراد نوعي يتضمن العديد من المهارات، والتي يتعد اعتمادها وطبيعة الموقف الذي يكون فيه الفرد، وقد يتضمن هذا الأمر عناصر لفظية وغير لفظية متعلمة سواء تعلمها الفرد بالاعتماد على نفسه أو تعلمها من الآخرين.

3 - مهارة التعاون:

- 3-1- تعريف التعاون:** يعرفه "عبد الباقي" (2007) بأنه: "الميل الوجداني والعقلي والنفسي للفرد للتفاعل التبادل والتنسيق والتعاون مع زملائه، والعيش معهم بروح الفريق في أعماله، وأنشطته اليومية والميل للحياة الجماعية، والذوبان في الفريق، والأصل هو أن الإنسان كائن اجتماعي يفتتح ويتواصل ويتعاون مع المحيطين به ". (عبد الرحمن الخطيب، 2010، ص 69)

كما يعد التعاون أسلوب من أساليب السلوك الاجتماعي، وتقتضي طبيعته التفاعل ما بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك، وينتج في ذلك روح الصداقة ومشاعر السعادة وزيادة الاتصال، وتبادل المساعدة وتقسيم العمل فيما بينهم، وزيادة تقبلهم للآراء وارتفاع الثقة بالنفس، وانخفاض معدل القلق في الجماعة والشعور بالانتماء للآخرين. (سعاد مصطفى فرحات، 2014، ص 19)

ويمكن القول أن مهارة التعاون واحدة من المهارات الاجتماعية، التي تسمح للفرد من التفاعل مع الآخرين خلال المشاركة في إنجاز الأعمال ضمن فريق وهذا الأمر يكسبه صداقات جديدة وينمي فيه حب الإيثار ويشعره بالانتماء للآخرين.

3-2- أهمية التعاون:

- تمنح الفرد فرصة تعزيز معارفه ومواهبه وقدراته.
 - تمنح الإحساس بالاطمئنان والسعادة.
 - توفير الوقت وتنظيم الجهد، من خلال توزيع المهمات.
 - القضاء على الأنانية وحب الذات.
 - إظهار القوة والتماسك، فالمتعاونون يصعب هزيمتهم. (عبد الرحمن الخطيب، 2010، ص 69)
- يتضح مما سبق أن لمهارة التعاون أهمية كبيرة حيث أنها تكسب الفرد خبرات جديدة، وتنمي لديه حب الآخرين والشعور بالرضا، وتجعله قادرا على التصرف بحكمة وتخلصه من العزلة وحب الذات.

3-3- المظاهر السلوكية لمهارة التعاون:

- حب التعرف على الزملاء.
- تكوين علاقات ناجحة والاتصال مع عدد كبير من الزملاء.
- قبول النصح والتوجيه.
- الالتزام والانضباط.
- الطموح و الهمة العالية والاستعداد للمشاركة في أعمال كبيرة.
- الاستعداد الذاتي للعطاء والبعد على الأنانية.
- تغليب مصلحة الفريق على مصلحته الشخصية. (عبد الرحمن الخطيب، 2010، ص 70)

يتضح مما سبق أن لمهارة التعاون العديد من المظاهر التي يمكن ملاحظتها في سلوك الفرد، وأنها تتضمن في جوهرها الانخراط في النشاطات الجماعية، والالتزام بقوانين العمل الجماعي والعطاء لا محدود.

3-4- إرشادات لتنمية مهارة التعاون مع الآخرين:

- يجب أن يكون الهدف من التعاون في العمل هدفا ساميا.
 - تحمل المسؤولية وكن ملتزما بالأداء الجاد في العمل.
 - تذكر أنك في التعاون تعطي بلا شروط، ولا تنتظر مقابلا للعتاء.
 - أحسن التعامل مع الآخرين بأساليب أخلاقية راقية.
 - كن شغوفا و واضحا، فالصراحة تيسر الأمور إذا رافقتها الكلمة الطيبة. (صابر عبد الباقي، 2006، ص 20)
- يتضح مما سبق أنه يمكن تنمية مهارة التعاون لدينا إذا ما قمنا بإتباع بعض الإرشادات من آداب الحوار والعتاء وتحمل المسؤولية، فمهارة التعاون كغيرها من المهارات الاجتماعية يمكن تعلمها وتنميتها.

خامسا: العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الاجتماعية:

صنف الباحثون العوامل التي تسهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية، في عدة فئات وأشار "طالب أبو معلا" (2006) إلى أن هذه العوامل تتمثل في:

- **النوع (ذكر وأنثى):** هناك متغيرات ديموغرافية خاصة بالفرد مثل: النوع ذكر أو أنثى والذي ينعكس على سلوك الفرد في مواقف التفاعل المختلفة، كذلك القبول من الآخرين ومن المجتمع.
- **العمر:** نلاحظ أن الأكبر سنا يمتلك الخبرة والقدرة على التفاعل، والمران الاجتماعي بقدر أكبر من الأصغر سنا، والذي ينعكس على سلوكه اللاحق بالإيجاب.
- **المزاج:** وينعكس ذلك على مشاركة الفرد في المناسبات الاجتماعية، والتفاعل المتكلف مع الآخرين.
- **بعض سمات الشخصية:** وتتمثل في الانطواء والتردد والذي يؤثر على قرارات الفرد مما يجعله غير قادر على البدء في صداقات ضرورية أو إنهاء علاقات غير مثمرة. (بدرية كمال أحمد وسعاد أبو بكر موسى، 2019، ص 609)
- **الوضع المهني:** ويشير إلى طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد، وهل هو مع الجمهور، أو مع الآلة أو الحيوانات، فطبيعة المهن ترتبط بالمهارات الاجتماعية، حيث أن كثير من المهن تملي على الفرد تعاملًا خاصًا مع مجتمع خاص كالأطباء والمساعدين الاجتماعيين والمختصين النفسانيين. (كروم موفق، 2017، ص 41)

• العادات والتقاليد في المجتمع: والتي تلعب دورا هاما في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية واكتساب نوع خاص منها، يفرض نفسه في مواقف المختلفة، ويرى "ألفرد أدلر" في نظريته أن فهم الشخصية تستلزم الكشف عن الإطار الاجتماعي الذي يحيا فيه الانسان، والذي تشكل حياته من خلال المعايير الثقافية والأخلاقية والاجتماعية لهذا الإطار الاجتماعي، ومن ذلك فالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية تمثل بالنسبة للفرد إطارا عاما يعيش في وسطه، يتأثر ويأثر فيه. (كروم موفق، 2017، ص 41)

من خلال ما سبق يتضح أن المهارات الاجتماعية تتأثر بعوامل ذاتية مرتبطة بخصائص الفرد من سمات شخصيته وعمره وجنسه وطبيعة عمله، وعوامل أخرى مرتبطة بالبيئة المحيطة وفلسفة المجتمع الذي يعيش فيه.

سادسا: النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

تعددت النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية ونذكر منها ما يلي:

1- النظرية السلوكية: يعرف علماء النفس السلوكي مهارات التواصل الاجتماعية بأنها: سلوكيات مكتسبة تحقق التكاثف الاجتماعي، ويفضل خبراء السلوك استخدام مصطلح المهارات السلوكية للإشارة إلى المهارات الاجتماعية.

حيث لا يقتصر ممارسة المهارات السلوكية على تعزيز المهارات الاجتماعية فقط ، بل ينصح بممارسة المهارات السلوكية للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الشخصية والاكنتاب ، ويسعى علماء النفس السلوكي من المنظور النموذجي في تطوير ما يعرف بمهارات المرحلة الانتقالية، وهي المهارات الأساسية التي تدفع الشخصية للتكيف والانفتاح على مختلف البيئات، ويشيرون أنه ومن خلال هذه المهارات حيث يستطيع الإنسان أن يواجه مختلف المشاكل الاجتماعية ويقال الضغوطات والصدمات التي تواجهه، كما يرفع فرص تصحيح هذه الأخطاء وتعديلها من خلال ما يملكه، من مهارات سليمة، وتقول "عبله بساط" يمكن قياس المهارات الاجتماعية، من خلال الطريقة التي تتعامل بها مع الآخرين وردت الفعل لتصرفاتهم المختلفة. (عبله بساط، 2009، ص 220)

يتضح مما سبق أن النظرية السلوكية تنطلق من السلوك لتفسير المهارات الاجتماعية، فقياس المهارات الاجتماعية وفق هذه النظرية يعتمد على استجابة الفرد في مواقف مختلفة، وردود أفعالهم اتجاه مثيرات محددة.

2- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى "ألبرت بندورا" أن كل من البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل في صورة مترابطة، وأن التعلم يحدث نتيجة التفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتين (الداخلية والخارجية) والعمليات المعرفية، وهو ما أطلق عليه "ألبرت بندورا" عملية التحديد المتبادل والأفراد يندفعون بفعل قوى داخلية (دوافع أو حاجات) ولا بفعل البيئة، وإنما يمكن تفسير الأداء النفسي في صورة تفاعل وتبادل بين المحددات الشخصية والبيئة، ومن هنا نجد أن عمليات الترميز والتنظيم الذاتي لها دور كبير، وافترض "بندورا" أن التعلم بالعبارة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب، وهو مضمون ومبدأ المهارات الاجتماعية. (هدى إبراهيم عبد الحميد وهبة، 2010، ص 41)

إن عملية ملاحظة سلوك النموذج تؤدي إلى تكرار السلوكيات المشابهة لسلوكيات النموذج التي تعلمها الملاحظ في السابق، فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني ولم يمارسه، يمكن أن يؤديه عندما يلاحظ عددا من الأطفال يمارسون هذا السلوك أمامه. (كروم موفق، 2017، ص 25)

يتضح مما سبق أن نظرية التعلم الاجتماعي ترى أن المهارات الاجتماعية مكتسبة عن طريق الملاحظة والنمذجة، والتي تكون نتيجة تفاعل بين البيئة والعمليات المعرفية للفرد وهذه الأمور تعتبر من أبرز خصائص المهارات الاجتماعية.

3- النظرية المعرفية:

يفترض أصحابها أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية والتقويم الذاتي هي الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية. (حنان خضر أبو منصور، 2011، ص 31)

ويؤكد "أمري" "Emery" عام (1988) أن لكل منا عدة افتراضات تنطوي على اعتقادات محبة للذات مثل: ينبغي أن أكون محبوبا من الجميع أو يجب أن أكون الأفضل دائما، تظل هذه الاعتقادات حتى تحدث واقعة الفشل أو نكسة معينة. (هدى إبراهيم عبد الحميد وهبة، 2010، ص 41)

وهنا تنشط هذه الاعتقادات بشدة مؤدية إلى تعريف التفكير في الاتجاه السالب، ولا يقف الأمر عند هذا الحد وإنما تقوم هذه الأعراض بتغذية راجعة لهذه الاعتقادات السلبية مرة أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من تحريف التفكير وقصور المهارات. (هدى إبراهيم عبد الحميد وهبة، 2010، ص41)

يتضح مما سبق أن النظرية المعرفية ترى أن القصور في المهارات الاجتماعية يعود إلى عوامل معرفية مثل: التوقعات السلبية والتقويم الذاتي الخاطئ، بحيث أن الأفكار اللاعقلانية السلبية والخاطئة تؤثر بشكل سلبي على المهارات الاجتماعية للفرد.

سابعا: أساليب قياس المهارات الاجتماعية:

هناك العديد من الأساليب التي تسمح لنا بقياس المهارات الاجتماعية، ونذكر منها ما يلي:

1-التقدير الذاتي: حيث يطلب من المبحوثين حول سلوكهم في مواقف تتطلب قدرا من المهارات الاجتماعية، وتوجد عدة أساليب تتدرج في فئة التقدير الذاتي وهي:

- الاستبيانات والمقاييس النفسية.
- تقدم للفرد مواقف معينة قد يواجهها في حياته اليومية سلوكا اجتماعيا ماهرا للتفاعل معها.
- تقديم استجابات معينة تتصف أنها ماهرة أو غير ماهرة اجتماعيا ونطلب من الفرد تحديد معدل صدور تلك الاستجابات عنهم.

2- تحليل المضمون: أي أن يقوم الباحث بتحليل مضمون ما كتبه الماهرون اجتماعيا عن أنفسهم، أو ما كتب عنهم على أساس أنهم كانوا قادة أو رموز اجتماعية لها إسهامات بارزة، ويستخلص منهم بيانات تخص سلوكياتهم الاجتماعية.

3- الضبط الاجتماعي: ويتمثل في مهارة الفرد في تقديم ذاته في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب وتعديل سلوكه فيها على نحو يبرز توافقه. (عبد الرحمن الخطيب، 2010، ص 36)

4- تقديرات المحيطين بالفرد: وهي تقديرات المحيطين بالفرد لسلوكه سواء كانوا أقرانه، أو زملائه في العمل، والتي يمكن أن تزودنا بمعلومات واضحة نسبيا حول المهارات الاجتماعية للفرد. (عبد الحليم محمود السيد وآخرون، 2004، ص 129)

يتضح مما سبق أن قياس المهارات الاجتماعية يمكن أن يكون من طرف الفرد في حد ذاته أو من طرف الآخرين، وأن هذه الأساليب المعتمدة تسمح بالحصول على معلومات كمية وكيفية عن مستوى هذه المهارات لدى الفرد.

ثامنا: مظاهر القصور في المهارات الاجتماعية:

إن نقص المهارات الاجتماعية له آثار سيئة على المدى القصير، وعلى المدى الطويل على الفرد فالأفراد العاجزون اجتماعيا يعانون من صعوبات سلوكية وأكاديمية، ويحتمل أن يتعرضوا في فترة من فترات حياتهم إلى نوع من سوء التكيف، أو إلى سلسلة من الاضطرابات النفسية والعقلية، فنقص المهارات الاجتماعية لها آثار فسيولوجية وسلوكية وعقلية، فمن الناحية الفسيولوجية قد يؤدي نقص المهارات الاجتماعية إلى ارتفاع ضغط الدم ومعدل ضربات القلب، ومن الناحية السلوكية يؤدي إلى نقص الأنشطة الحركية والتفاعل الاجتماعي، أما فيما يخص الجوانب المعرفية فإن الفرد يفسر الأحداث بطريقة خاطئة ويفكر بطريقة لاعقلانية، وكل تلك الجوانب تعيق الفرد على التفاعل الإيجابي. (فاطمة عبد الله ميلاد الطيرة، 2012، ص 33)

وقد وضع "جريشام" "Gresham" عام (1981) تصورا عقليا لمظاهر قصور المهارات الاجتماعية تتضمن ما يلي:

1- مظاهر قصور في المهارات الاجتماعية: وتعني أن الأفراد ذوي القصور لا يستطيعون التفاعل بشكل ملائم مع الآخرين، وأن التدريب على المهارات الاجتماعية لهؤلاء يتم تحقيقه من خلال التعلم بالملاحظة.

2- مظاهر القصور في الأداء: ويكون بالنسبة لأفراد لديهم المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل الاجتماعي، ولكنهم لا يؤدونها بسبب القلق أو الخوف.

3- مظاهر القصور في التحكم الذاتي: وهم غالبا ما يفتقدون إلى ضوابط سلوكية ملائمة لقمع السلوك الاجتماعي العدواني، فهم يؤدون سلوكيات دون التفكير في عواقب استجاباتهم. (وليم إبراهيم، 2006، ص 28)

يتضح مما سبق أن القصور في المهارات الاجتماعية له آثار سلبية، فسيولوجية وحركية والمعرفية وهي تظهر في أداء الفرد، وقدرته على التحكم في ذاته، والتي تنعكس بالسلب على الفرد نفسيا وعقليا واجتماعيا.

تاسعا: آليات التدريب على المهارات الاجتماعية:

أوضح "المخطي" (2006) آليات التدريب على النحو التالي:

- التدريب على المهارات الاجتماعية كإستراتيجية علاجية: حيث أن العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية والتربوية ترتبط بالقصور في المهارات الاجتماعية مثل: الاكتئاب والخلل والخوف والانسحاب الاجتماعي، وكذلك العديد من الاضطرابات السلوكية مثل النشاط الزائد.
 - استخدام المهارات الاجتماعية كإستراتيجية نمائية: والتي تستخدم بهدف استغلال قدرات الأفراد وتقوية صحتهم النفسية، والهدف الأسمى من ذلك هو تحسين السلوكيات الاجتماعية لديهم مثل مهارة ضبط النفس ومهارة التعاون والتواصل وغيرها. (علا سميير المغوش، 2015، ص 57)
 - استخدام برامج المهارات الاجتماعية كإستراتيجية وقائية: وتقع هذه الإستراتيجية على عاتق المرشد التربوي في المدرسة ليحصر الطلاب المهيئين لمشكلات نفسية وسلوكية ولديهم استعداد للانحراف، فيسعى المرشد لتدريبهم على تأكيد الذات والتعبير عن الرفض لرغبات الآخرين. (عبد الرحمن الخطيب، 2010، ص35)
- ويتضح مما سبق أنه يتم الاعتماد على ثلاثة استراتيجيات تقوم على تنمية وإكساب المهارات الاجتماعية وفق درجة المشكلة والقصور لدى الطلبة، حيث تعتمد الإستراتيجية العلاجية مع الأفراد الذين يعانون من اضطرابات في حين يتم اعتماد الإستراتيجية النمائية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة وتحسينها كمهارة التواصل والتعاون، في حين تعتبر الإستراتيجية الوقائية الأبرز والتي تقع على مسؤولية نجاحها على المرشد التربوي، فهذه الأخيرة من شأنها أن تقي الطلبة من مختلف المشكلات النفسية والسلوكية.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل تبين لنا أن للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة حيث أنها تكسب الفرد الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن مشاعره، وكذا القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي، وهذا ما يجعله قادرا على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وأن وجود قصور في هذه المهارات تعتبر بداية لبروز العديد من المشكلات والاضطرابات المختلفة، الأمر الذي يستدعي وجوب العمل على الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية وإكسابها للأفراد.

الباب الثاني:

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

أولاً: المنهج المتبع في الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة (تحديدّها وكيفية اختيارها).

رابعاً: أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية.

خامساً: الدراسة الأساسية.

سادساً: الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الجانب النظري إلى متغيرات الدراسة، والتي تتمثل في كل من الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية، وإثراء الدراسة نظريا، سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني من الدراسة، وذلك من أجل التحقق من فرضيات الدراسة المقترحة، والتي تحتاج إلى طريقة إحصائية لمعالجتها، وبناء على ذلك سوف يتم تخصيص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، وذلك من خلال عرض المنهج المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها وخصائصها، وكذلك الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

أولا: المنهج المستخدم في الدراسة:

إن استخدام منهج دون آخر يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة، ونظرا لكون موضوع الدراسة يتناول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي، والذي يعرفه "عبيدات زوقان" (2003) بأنه: "تمط الدراسة الذي يسهم بتزويدنا بالمعلومات اللازمة لتقدير وضع الظاهرة المدروسة تقديرا موضوعيا، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها كميا وكيفيا للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف الدراسة المرجوة". (رنا عبد الحميد صالح، 2013، ص 59)

كما أن المنهج الوصفي يساعد على تفسير الظواهر التربوية والعلاقات بينها. (صفاء الصبح وآخرون، 2016، ص 455)، وهذا المنهج أيضا يمكن الباحث من جمع البيانات، ووصفها بعد المرور بخطوات منهجية دقيقة تتمثل في: تحديد مشكلة البحث ووضع الفرضيات واختيار العينة، واختيار أدوات الدراسة وحساب صدقها وثباتها، وجمع البيانات وتصنيفها، ثم في الأخير عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها واستخلاص التعميمات واستنتاجات منها. (رشيد خظارة، 2018، ص 752)

فالمنهج الوصفي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة حيث يسمح بمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة، ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية والتي تعزى لكل من الجنس والتخصص، وهذا الأمر يتحقق

من خلال الاستفادة من المزايا التي يتيحها المنهج الوصفي، وذلك بإتباع خطواته المذكورة سابقاً، والتي تم التقيد بها منذ بداية الدراسة الحالية أي منذ اختيار مشكلة الدراسة.

وقد تم تحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات في الفصل الأول، وسيتم في هذا الفصل اختيار أدوات الدراسة وحساب صدقها وثباتها، أما الخطوات الأخرى المتبقية فسيتم تناولها في الفصل الأخير.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

ينكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الماجستير، والذين يزاولون دراستهم بقسم علم الاجتماع وقسم الإعلام والاتصال بجامعة _ جيجل _ قطب تاسوست، والبالغ عددهم (629) طالبا وطالبة. والجدولان (1) و(2) يوضحان توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس.

الجدول رقم (01) يوضح مجتمع الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية (%)
قسم علم الاجتماع	357	57
قسم الإعلام والاتصال	272	43
المجموع	629	100

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (01) أن نسبة الطلبة بقسم علم الاجتماع (57%) أكبر من نسبة الطلبة بقسم الإعلام والاتصال (43%).

الجدول رقم (02): يوضح مجتمع الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية (%)
ذكور	99	16
إناث	530	84
المجموع	629	100

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة الإناث (84%) أكبر من نسبة الذكور (16%).

ثالثاً: تحديد عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجموع وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها، بحيث

يمثل خصائص المجتمع المدروس. (فاطمة عبد الله ميلاد الطيرة، 2012، ص 77)

1- العينة الاستطلاعية: تتمثل العينة الاستطلاعية في هذه الدراسة، في عينة من طلبة السنة الأولى والثانية ماستر بقسم علم الاجتماع وقسم الإعلام والاتصال، والبالغ عددهم (30) طالبا وطالبة، وذلك من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

2- عينة الدراسة الأساسية: اختيرت عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى والثانية ماستر بقسم الإعلام والاتصال، وقسم علم الاجتماع، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- حصر المجتمع الأصلي للدراسة الذي يتكون من طلبة السنة الأولى والثانية ماستر في التخصصين المذكورين سابقا، والذي بلغ عددهم (629) طالبا وطالبة.
- تحديد حجم العينة بأخذ (95) طالبا وطالبة أي بنسبة (15%) من كل تخصص من المجتمع الأصلي، علما أن العينة اختيرت عينة طبقية تناسبية لأن مجتمع الدراسة غير متجانس، والجدولان (4) و(5) يوضحان توزيع العينة الفعلية حسب التخصص والجنس.
- القيام بإنشاء استمارة إلكترونية ونشرها ببعض الصفحات الخاصة بطلبة جامعة جيجل.
- استخراج حجم العينة في كل طبقة بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$\text{حجم العينة في كل طبقة} = \frac{\text{حجم عينة الدراسة (Nx)} \times (\text{حجم الطبقة (n)})}{\text{عدد أفراد مجتمع الأصلي (N)}}.$$

(حسين محمد جواد الجبوري، 2013، ص 133)

الجدول رقم (03): يوضح كيفية سحب عينة الدراسة في كل طبقة حسب التخصص:

المتغيرات	حجم الطبقة Nx	حجم العينة الطبقة
قسم علم الاجتماع	N1=357	$\frac{n \times N1}{N} = \frac{95 \times 357}{629} \cong 54$ نسحب 54 من أصل 357.
قسم الإعلام والاتصال	N2=272	$\frac{n \times N2}{N} = \frac{95 \times 272}{629} \cong 41$ نسحب 41 فرد من أصل 272.

الجدول رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية (%)
علم الاجتماع	54	57
الإعلام والاتصال	41	43
مجموع	95	100

يتضح من خلال الجدول رقم (04)، أن نسبة من أجاب من قسم علم الاجتماع أكبر من نسبة من أجاب من قسم الإعلام والاتصال، وهذا وفق نسبة تمثيلهم لمجتمع الدراسة.

الجدول رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية (%)
ذكور	27	28
إناث	68	72
المجموع	95	100

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة من أجاب من الإناث، أكبر من نسبة من أجاب من الذكور.

رابعاً: أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية:

1- مقياس الذكاء الانفعالي:

1-1- وصف المقياس: قامت الطالبة باستعمال مقياس الذكاء الانفعالي "لوجدان عبد الأمير الناشئ" (2005) والمعدل من قبل "غانم العبيدي"، والذي يتكون من (36) عبارة موزعة على خمسة محاور (أنظر الملحق رقم 01) وهي:

- المحور الأول: مجال الوعي الذاتي: ويقصد به انتباه الفرد إلى حالاته النفسية الداخلية، وقدرته على التعبير عن مشاعره، بحيث يكون مدركاً لطبيعة انفعالاته، والأهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل إيجابي في قراراته.

• **المحور الثاني: مجال إدارة الانفعالات:** ويقصد به تحقيق التوازن الانفعالي من خلال ضبط الانفعالات بصورة مستمرة، وتهذيباً للنفس، والابتعاد عن مصادر الانفعال، والتعامل مع الحالة السيئة بأسلوب بناء لتحقيق الاستقرار النفسي.

• **المحور الثالث: مجال تحفيز الذات:** ويعني توجيه الانفعالات في خدمة هدف ما، من خلال تحفيز الذات وانتباهها نحو الهدف لتحقيق التعلم الأفضل والتفوق والإبداع والتفاعل الإيجابي للانفعالات، مع العمل على الوصول إلى أفضل أداء.

• **المحور الرابع: مجال التعاطف:** ويعني الوعي بمشاعر الآخرين وإدراكها حتى وإن لم يفصحوا عنها بشكل مباشر، ومشاركتهم في أحزانهم، ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم لإزالة حالة التوتر.

• **المحور الخامس: مجال إدارة العلاقات:** ويعني فن إدارة العلاقات بين البشر من خلال القدرة على التحكم في انفعالات الآخرين والتأثير بهم، لامتلاك الفرد وتحليه بقواعد التوافق الاجتماعي.

الجدول رقم(06): يوضح محاور مقياس الذكاء الانفعالي وأرقام عباراته.

محاور	أرقام العبارات	عدد العبارات
الوعي الذاتي	36_19_6_5_4_3_2_1	8
ادارة الانفعالات	13_12_11_10_9_8_7	7
تحفيز الذات	34_20_18_17_16_15_14	7
مجال التعاطف	27_26_25_24_23_22_21	7
مجال إدارة العلاقات	35_33_32_31_30_29_28	7
المجموع		36

• **طريقة التصحيح:** يتم تقدير درجات هذا المقياس تبعاً لدرجة ايجابية الفقرة أو سلبيتها، حيث يتضمن المقياس (36) عبارة منها (26) عبارة موجبة، و(10) عبارات سالبة وهي (2-3-8-9-14-17-19-27-34-36)، وكل عبارة هنا يقابلها خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً نادراً، أبداً)، بحيث تصحح بمنح الدرجات الآتية على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) في حالة العبارات الموجبة، في حين تأخذ العبارات السالبة التدرج العكسي.

وتكون أقصى درجة يتحصل عليها المفحوص في هذا المقياس هي (180) درجة، في حين تكون أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (36) درجة.

1-2- الخصاص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الأصلية:

1-2-1- الصدق: وقد استخدمت عدة المقياس لحساب صدقه الطرق التالية:

• **الصدق الظاهري:** حيث قامت الباحثة بتوزيع استمارة خاصة على (11) خبير من ذوي الاختصاص في العلوم النفسية والتربوية، للتأكد من قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه، وأن مضمونه متفق مع الغرض منه.

• **صدق المفردات:** حيث تم حساب ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قدرها (400) مدرس ومدرسة ببعض ثانويات بمحافظة بغداد، وكانت معاملات الارتباط دالة.

1-2-2- الثبات: استخرج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، على العينة الكلية البالغة (400) مدرسا ومدرسة، وقد بلغ معامل الارتباط (0.67)، وعند تصحيحه بمعادلة "سبيرمان براون" بلغ الثبات (0.80)، كما بلغ الثبات بطريقة "ألغا كرونباخ" (0.88)، وهو ثبات عال.

وللتحقق من صلاحية المقياس لأهداف الدراسة الحالية، قامت الطالبة بإدخال بعض التعديلات على العبارات المركبة وذات الصياغة الغامضة (جدول رقم 07)، وبعدها تم القيام بعدد من الإجراءات لحساب صدق الاختبار وثباته.

جدول رقم (07) يوضح العبارات المعاد صياغتها:

العبارة الأصلية	الصياغة الجديدة لها
- يمكنني أن أناقش ما أشعر به مع نفسي ومع الآخرين.	- يمكنني أن أناقش ما أشعر به مع نفسي.
- أتعاطف مع صديقي عندما أجده حزينا وكئيبا.	- أتعاطف مع زملائي في وقت الشدائد.
- لدي شعبية بين أصدقائي وأقاربي.	- لدي شعبية بين أصدقائي.
- أمتنع المنازعات بين الآخرين وأحاول إيجاد حلول لها.	- أمتنع المنازعات بين الآخرين.
- أحاول الاعتداء بدنيا في حالة انفعالي الشديد.	- أقوم بضرب الآخرين في حالة انفعالي الشديد.

1-3- الخصاص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية:

1-3-1- الصدق: تم الاعتماد على نوعين من الصدق وهما:

• صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الطالبة بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالب وطالبة على كل محور من محاور المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام برنامج spss. كما هو موضح في الجدول رقم (08).

جدول رقم (08) يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	0.654**	دال عند 0.01
إدارة الانفعالات	0.671**	دال عند 0.01
تحفيز الذات	0.611**	دال عند 0.01
التعاطف	0.597**	دال عند 0.01
إدارة العلاقات	0.689**	دال عند 0.01
حجم العينة	30	

يتضح من الجدول رقم (08) أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى الدلالة 0.01، مما يعني أن الأداة لها درجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

• **الصدق الذاتي:** ويحسب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته، وبما أن معامل ثبات هذا المقياس يساوي 0.73، فإن صدقه الذاتي يساوي 0.85.

1-3-2- ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات هذا المقياس قامت الطالبة بحساب معامل الثبات لعينة من

الطلاب متكونة من 30 طالبا وطالبة، وذلك بالاعتماد على:

• طريقة التجزئة النصفية: والتي تمت من خلال:

أ- استخدام معادلة "سبيرمان براون": تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية، فبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (0.66)، وبعد تصحيحه باستخدام معادلة "سبيرمان براون" بلغ معامل ثبات المقياس (0.795)، وهي قيمة مرتفعة تدل أن المقياس ثابت.

ب- استخدام معادلة "جوتمان": تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة "جوتمان" حيث بلغ (0.756)، وهي قيمة مرتفعة تدل أن المقياس ثابت.

• طريقة "ألفا كرونباخ": تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" وبلغت قيمته (0.732)، وهي قيمة مرتفعة تدل أن المقياس ثابت.

2- مقياس المهارات الاجتماعية:

2-1- وصف المقياس:

قامت الطالبة بإعداد مقياس المهارات الاجتماعية، وذلك بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة كدراسة "أحمد العلوان"، وبعض المقاييس كمقياس "راتوس" لتوكيد الذات، بحيث يتكون مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية من 36 عبارة (أنظر الملحق رقم 03) والموزعة على ثلاثة محاور وهي:

- المحور الأول: مهارة التواصل: وتتمثل في قدرة الطالب على التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي.
- المحور الثاني: مهارة توكيد الذات: وتتمثل في قدرة الطالب الجامعي على التعبير بحرية عما يريد، وتكوين الصداقات، والقدرة على الحوار، ومواجهة ضغوط الآخرين.
- المحور الثالث: مهارة التعاون: والتي تتضمن سلوكيات مثل: مساعدة الزملاء، واتباع التعليمات، والمشاركة في الأنشطة الجماعية.

الجدول رقم (09) يوضح محاور مقياس المهارات الاجتماعية وأرقام عباراته:

محاور	أرقام العبارات	عدد العبارات
مهارة التواصل	من 1 إلى 12	12
مهارة توكيد الذات	من 13 إلى 24	12
مهارة التعاون	من 25 إلى 36	12
المجموع		36

- **طريقة التصحيح:** تتم الاستجابة على هذا المقياس وفقا للتدرج الثلاثي على طريقة "ليكرت" (دائما، أحيانا، أبدا)، حيث تصحح بإعطاء المفحوص درجة واحدة (1) إذا كانت استجابته (أبدا)، ودرجتين (2) إذا كانت استجابته (أحيانا)، وثلاث درجات (3) إذا كانت استجابته (دائما)، وتكون أقصى درجة يتحصل عليها المفحوص في هذا المقياس هي (108) درجة، في حين تكون أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (36) درجة.

2-2- الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية:

2-2-1- الصدق: تم الاعتماد على ثلاثة أنواع من الصدق وهي:

- **صدق المحكمين:** للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قامت الطالبة بعرض الصورة الأولية لمقياس المهارات الاجتماعية على خمسة محكمين، وهم أساتذة ذوي الاختصاص من جامعة جيجل (أنظر الملحق رقم 04)، حيث طلب منهم الحكم على مناسبة الفقرات لموضوع الدراسة، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات، ومدى مناسبة العبارة للبعد الذي تقيسه، وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، وتم الاعتماد على نسبة اتفاق تساوي (80%)، وبناء على هذا المعيار ووفق آراء المحكمين تم حذف 9 عبارات من أصل 45 عبارة للمقياس في صورته الأولية (أنظر الملحق رقم 02)، ليصبح المقياس في صورته النهائية يضم 36 عبارة.

جدول رقم(10): يوضح العبارات التي تم حذفها وفق آراء المحكمين:

العبرة المحذوفة	سبب الحذف
1- أعتد على حركات الجسم لتعزير كلامي.	مكررة.
2- أأفظ على التواصل البصري أثناء الاستماع.	مكررة.
3- أستطيع أن أعبّر عن مشاعري عندما يخطئ أحد في حقي.	مكررة.
4- أعمل بشكل أفضل مع الآخرين.	مكررة.
5- أتجاهل المشتتات الصادرة من زملائي أثناء إنجاز البحوث.	مكررة.
6- أقترب من زملائي أثناء الحديث معهم.	عدم مناسبتها للمحور الذي تقيسه.
7- عندما يطلب مني عمل شيء فإنني أصر على معرفة السبب.	عدم مناسبتها للمحور الذي تقيسه.
8- أعترف بالجميل.	عدم مناسبتها للمحور الذي تقيسه.
9- ألتزم بتعليمات وأنظمة الجامعة.	عدم مناسبتها للمحور الذي تقيسه.

• صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الطالبة بحساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 30 طالبا وطالبة، على كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائية spss كما هو موضح في الجدول رقم (11):

جدول رقم (11): يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة التواصل	0.884**	دال عند 0.01
مهارة توكيد الذات	0.847**	دال عند 0.01
مهارة التعاون	0.859**	دال عند 0.01
حجم العينة	30	

يتضح من خلال الجدول رقم(11) أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عدد مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني أن الأداة لها درجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

• **الصدق الذاتي:** ويعرف بأنه: "صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة، فتصبح درجات حقيقية يمكن اعتبارها محكا ينسب إليه صدق الاختبار، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بوصفه معاملا للصدق". (باتشو صافية، 2016 ص 98). وبما أن معامل ثبات هذا المقياس هو: 0.85، فإن صدقه الذاتي يساوي (0.92)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2_2_2_ ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات هذا المقياس قامت الطالبة بحساب معامل الثبات لعينة استطلاعية مكونة من 30 طالبا وطالبة، وذلك بالاعتماد على:

• **طريقة التجزئة النصفية:**

أ- **باستخدام معادلة "سبيرمان براون":** تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية، فبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (0.70)، وبعد تصحيحه باستخدام معادلة "سبيرمان براون"، بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.825)، وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المقياس ثابت.

ب- **باستخدام معادلة "جوتمان":** تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة "جوتمان" حيث بلغ (0.852)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس ثابت.

• **طريقة "ألفا كرونباخ":** تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"، بلغت قيمته (0.852)، وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المقياس ثابت.

خامسا: الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال شهري جويلية وأوت من السنة الجامعية 2020/2019، على عينة من طلبة الماستر (السنتين الأولى والثانية)، حيث بلغ عددهم (95) طالبا وطالبة، بقسمي علم

الاجتماع، والإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل_ قطب تاسوست، وقامت الطالبة باختيار طلبة الماستر باعتبارهم في مرحلة عمرية هامة، حيث يكونون أكثر نضجا ومعرفة بذاتهم ما يضيف نوعا من المصداقية عند إجابتهم على استمارتي الدراسة، كما يرجع اختيار الطالبة لقسم علم الاجتماع والإعلام والاتصال، باعتبارها من أكثر التخصصات التي يتطلب فيها تحلي الطالب بقدر كاف من الذكاء الانفعالي، وأن يمتلك القدرة على التواصل والتعبير عن الذات والتعامل مع الآخرين في الجامعة، وإن تمتع الطالب بها يمكن اعتباره معيارا للتنبؤ بمدى نجاحه في العمل مستقبلا، خصوصا لكونه على وشك التخرج.

ونظرا للظروف التي فرضها انتشار وباء "كورونا" من توقف الدراسة، وبالتالي عدم التحاق الطلبة بالجامعة، فقد تعذر على الطالبة النزول إلى الميدان، ما جعلها تبحث عن طرق بديلة لإتمام الدراسة والتي تمثلت في إنشاء استمارة إلكترونية، والقيام بنشرها ببعض الصفحات الخاصة بطلبة قسم علم الاجتماع وقسم الإعلام والاتصال. حيث تم استلام 95 استمارة إلكترونية بعدما أجاب عليها الطلبة.

سادسا: الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فرضيات الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية .spss20. واستخراج النتائج وفق الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل الارتباط "بيرسون": وتم استخدامه للتعرف على الارتباط بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة.

2- اختبار "T.Test": ويعتبر من أهم اختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية، حيث يستخدم لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير مرتبطة، للعينات المتساوية وغير المتساوية. (خويلد أسماء، 2005، ص 96)

وقد تم استخدامه في الدراسة الحالية بهدف التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية وفقا للتخصص والجنس.

3- المتوسط الحسابي: يعتبر من أكثر المقاييس النزعة المركزية استعمالا لوصف القيمة المتوسطة لتوزيع ما. (خويلد أسماء، 2005، ص 96)، وتم استخدامه لأنه مطلوب لاختبار "ت".

4- الانحراف المعياري: ويعتبر من أهم مقاييس التشتت، يستخدم لمعرفة مدى انسجام توزيع أفراد العينة، وهو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطها. (خويلدة أسماء، 2005، ص 96)، وتم استخدامه لأنه مطلوب لاختبار "ت".

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا عرض المنهج الملائم للدراسة، وكذا عينة الدراسة مع تبيان نوعها وطريقة اختيارها، والتي فرضتها خصائص مجتمع الدراسة لكونه مجتمع غير متجانس، كما تم ذكر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمتمثلة في مقياس الذكاء الانفعالي " لوجدان عبد الأمير الناشئ"، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد الطالبة، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية من الصدق والثبات للمقياسين، ليتم التطرق في الأخير إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في التحقق من فرضيات الدراسة، حيث تم الاعتماد على برنامج spss.20 في تحليل البيانات.

الفصل الخامس:

تحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: تحليل نتائج الدراسة.

1_ تحليل نتائج الفرضية الأولى.

2_ تحليل نتائج الفرضية الثانية.

3_ تحليل نتائج الفرضية الثالثة.

4_ تحليل نتائج الفرضية الرابعة.

5_ تحليل نتائج الفرضية الخامسة.

ثانياً: تفسير نتائج الدراسة.

1_ تفسير نتائج الفرضية الأولى.

2_ تفسير نتائج الفرضية الثانية.

3_ تفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4_ تفسير نتائج الفرضية الرابعة.

5_ تفسير نتائج الفرضية الخامسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد التعرف في الفصل السابق على الإجراءات المنهجية للدراسة، من عينة الدراسة والأدوات والأساليب الإحصائية المستعملة، سننتقل في هذا الفصل للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، من خلال عرض نتائجها وتحليلها وتفسيرها، بحيث سيتم تأكيد أو تفنيد كل فرضية من فرضيات الدراسة على حدة.

أولاً: تحليل نتائج الدراسة.

1- تحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ". وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون". والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (12): يبين نتائج العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

الذكاء الانفعالي		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون r	أبعاد المهارات الاجتماعية
دال عند 0.01	**0.861	مهارة التواصل
دال عند 0.01	**0.828	مهارة توكيد الذات
دال عند 0.01	**0.848	مهارة التعاون
دال عند 0.01	**0.847	الدرجة الكلية

يتضح من خلال الجدول (12) مايلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جميع أبعاد المهارات الاجتماعية (مهارة التواصل، توكيد الذات، التعاون)، والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى الطلبة، حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالي (0.86، 0.82، 0.84)، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

- وجود علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية لدى الطلبة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.84) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى تحقق الفرضية الأولى.

2- تحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس".

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعة باختلاف الجنس.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	27	139.96	4.27	4.92	دالة عند 0.01
إناث	68	126.58	13.79		

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة (ت) بلغت (4.92) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدر ب(139.96) وانحراف معياري قدر ب(4.27)، مقابل متوسط حسابي قدره (126.58) وانحراف معياري قدره (13.79) بالنسبة للإناث، ونستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية الثانية، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى إلى الجنس، وذلك لصالح الذكور.

3- تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص".

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(14): يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص.

التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
علم الاجتماع	54	136.72	7.12	6.32	دالة عند 0.01
الإعلام والاتصال	41	122.04	14.98		

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة (ت) بلغت (6.32) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، ولصالح طلبة علم الاجتماع بمتوسط حسابي قدر ب(136.72) وبانحراف معياري قدر ب(7.12)، مقابل متوسط حسابي قدره (122.04) وبانحراف معياري قدره (14.98) لطلبة الإعلام والاتصال، ونستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية الثالثة، أي توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى إلى التخصص، وذلك لصالح طلبة علم الاجتماع.

4- تحليل نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس".

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعة باختلاف الجنس.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	27	104.81	6.44	7.16	دالة عند 0.01
إناث	68	80.85	16.85		

يتضح من خلال الجدول رقم(15) أن قيمة (ت) بلغت (7.16) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (104.81) وانحراف معياري قدره (6.44)، مقابل متوسط حسابي قدره (80.85) وانحراف معياري قدره (16.85) بالنسبة للإناث، ونستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية الرابعة، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى إلى الجنس، وذلك لصالح الذكور.

5- تحليل نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص".

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(16): يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص.

التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
علم الاجتماع	54	98.61	9.86	9.27	دالة عند 0.01
الإعلام والاتصال	41	73.27	16.62		

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة (ت) بلغت (9.27) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ولصالح طلبة علم الاجتماع بمتوسط حسابي قدره (98.61) وبانحراف معياري قدره (9.86)، مقابل متوسط حسابي قدره (73.27) وبانحراف معياري قدره (16.62) لطلبة الإعلام والاتصال، ونستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية الخامسة، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية والتي تعزى إلى التخصص، وذلك لصالح طلبة علم الاجتماع.

ثانياً: تفسير نتائج الدراسة:

1- تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تعلقت الفرضية الأولى بوجود علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.84) وهي قيمة دالة عند المستوى (0.01)، مما يشير إلى تحقق الفرضية الأولى، كما تم التوصل أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والأبعاد المشكلة للمهارات الاجتماعية من مهارة التواصل وتوكيد الذات والتعاون، بحيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي (0.86، 0.82، 0.84)، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني أنه كلما كان الطلبة على مستوى عال من الذكاء الانفعالي كانت المهارات الاجتماعية مرتفعة لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "ريتشارد دسون" (2001) الذي توصل من خلال دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة، بينما اختلفت مع دراسة "أحمد العلوان" (2015) ودراسة "جمعة حبيب" (2017) اللذان توصلا من خلال دراستهما إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية، وترجع الطالبة اختلاف النتائج إلى طبيعة العينة واختلاف الأدوات والبيئة التي أجريت فيها هذه الدراسات.

ويمكن إرجاع العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية حسب "دانيال جولمان" باعتبار أن الشخص الذكي انفعالياً يتمتع بكفاءة اجتماعية وقدرة على الشعور باحتياجات ومشاعر الآخرين (محمد حجري، 2013، ص15)، كما يرى أيضاً أن الطلبة ذوي الذكاء الانفعالي أكثر شعبية ومحبوبون من طرف أصدقائهم وذووهم مهارات اجتماعية عالية، كما أنهم يتمتعون بالقدرة على رؤية الأشياء من

وجهة نظر الآخرين كما يتحلون بروح التعاون أثناء إنجاز المهمات التعليمية. (أحمد العلوان، 2015، ص 83) فتمتع الطالب بالذكاء الانفعالي يسمح له بالنجاح في المواقف التي تتطلب مهارات اجتماعية كالتعاون.

كما يشير "سالوفي بيتر" إلى أهمية الذكاء الانفعالي بما يتضمنه من الوعي الانفعالي والذي يعتبر عنصرا هاما بحيث يسمح للفرد بالتعبير. (سعاد سعيد كلوب، 2018، ص6).

كما أن الذكاء الانفعالي يؤثر في اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية، حيث يشير "طالب أبو معلان" (2006) إلى أن المزاج يؤثر في اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية، وفي قدرته على التفاعل في المواقف الاجتماعية (بدرية كمال أحمد وسعاد أبو موسى، 2018، ص609). فتمتع الفرد بذكاء انفعالي يسمح له بالتحكم في انفعالاته السلبية، ويمكن الفرد من التعامل بشكل إيجابي في المواقف الاجتماعية، وبالمقابل فإنه يمكن من خلال المهارات الاجتماعية معرفة إذا ما كان الفرد ذكي انفعاليا حيث يرى "جيلفورد" أن السلوكيات التعبيرية مثل: "تعبيرات الوجه ونبرات الصوت يستدل منها على الحالات الانفعالية للفرد".

وترجع الطالبة الارتباط القوي بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية إلى كون الذكاء الانفعالي قدرة عقلية كغيرها من الذكاءات تعتبر ممهدة لامتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية، هذه الأخيرة تتصف بكونها متعلمة ونمائية تزداد بزيادة عمر وخبرة الطالب، وبالمقابل قد أثبتت الدراسات أنه كلما تقدم الفرد في العمر فإن ذكائه الانفعالي ينضج وبالتالي فإنه كلما زاد الذكاء الانفعالي للطالب يقابله تطور ما يمتلكه من مهارات اجتماعية.

كما يرجع الارتباط القوي للذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لعينة الدراسة، والذين هم في مرحلة عمرية وفكرية هامة تسمح لهم بتطوير قدراتهم ومهاراتهم بفعل التجارب المعيشة والخبرة، كما يلعب الذكاء الانفعالي دورا كبيرا في مساعدة الطلبة على اكتساب المهارات الاجتماعية، بحيث أن الذكاء الانفعالي ومن خلال ما يتضمنه من قدرة على إدارة الانفعالات، والتي تساعد على المعالجة والتنظيم السليم للأفكار في المواقف الاجتماعية المختلفة، وخاصة تلك المثيرة للقلق، حيث أن نجاح عملية المناقشة والتواصل تعتمد على القدرة على المعالجة السليمة للأفكار والتي تكون نتيجة الفهم السليم لأفكار وآراء الآخرين، والتي تعتمد على ما يمتلكه الطالب من قدرة على إدارة انفعالاته والتي تمكنه من معرفة مدى جدوى هذه المناقشة، وبالتالي اعتماد طرق أكثر نجاعة في التواصل أو العمل على إغلاقه إذا لاحظ أن هذا الجدل عقيم، وبالتالي تجنب العديد من السلوكيات السلبية كالغضب والشجار.

كما أن مهارة توكيد الذات والتي تمثل حرية الطالب في التعبير عن انفعالاته ومشاعره وآرائه اتجاه الآخرين، مع الحرص على عدم إيذاء مشاعر الآخرين، وهذا الأمر يتطلب من الطالب أن يكون على وعي بذاته، وهذه الأخيرة تعتبر أحد أبعاد الذكاء الانفعالي.

بالإضافة لهذا فإن نجاح الطالب في العمل ضمن فريق يعتمد على ما يمتلكه من مهارات التعاون، والتي تزيد فعاليتها كلما كان الطالب أكثر مقدرة على فهم آراء الآخرين، وأن يراعي مشاعرهم وأن يكون في العموم متزناً انفعالياً أي ذكياً انفعالياً، كما أن الذكاء الانفعالي يتضمن بعدين اجتماعيين هما بعد التعاطف وإدارة العلاقة، وهذه الأبعاد تعد مكونات رئيسية للمهارات الاجتماعية، فالذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية متلازمين ومتداخلين حيث أن الذكاء الانفعالي يسمح لصاحبه باستعمال الأفضل لمهاراته الاجتماعية، وبالمقابل فإنه ومن خلال قدرة الطالب على التوظيف السليم لهذه المهارات يمكن معرفة إذا كان ذكياً انفعالياً أم لا، خاصة في المواقف الاجتماعية المثيرة للقلق والغضب.

2- تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تعلقت الفرضية الثانية بوجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى إلى الجنس، ولصالح الذكور وذلك استناداً إلى قيمة "ت" التي بلغت (4.92) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث أن دلالة الفروق كانت لصالح الذكور، وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي والذي كان أكبر لدى الذكور، وهذا ما يشير إلى تحقق الفرضية الثانية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "أحمد العلوان" (2015) بحيث توصل من خلال دراسته إلى وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور، وتتفق نتائج الدراسة الحالية من حيث وجود فروق تعزى للجنس، في حين تختلف من حيث اتجاه الفروق والتي كانت لصالح الإناث مع دراسة كل من "مارتا تابيا" (1998)، ودراسة "نعمات علوان" (2013)، ودراسة "أحمد يحي" (2015)، واختلفت أيضاً مع دراسة كل من "أحمد الكيكي" (2010)، ودراسة "سعاد سعيد كلوب" (2018)، واللذان توصلا من خلال دراستهما إلى عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي والتي تعزى لمتغير الجنس، وترجع الطالبة اختلاف النتائج إلى طبيعة العينة، واختلاف أدوات الدراسة والبيئة التي أجريت فيها هذه الدراسات.

وتعتبر النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة مختلفة على ما هو شائع في الدراسات حيث يشير "دانيال جولمان" إلى أن الفتاة أقدر على التعامل مع المشاعر من الرجل، وذلك نظرا للتكوين النفسي والبيولوجي للأنثى المتمثل في رقة عواطفها ورهافة مشاعرها. (أحمد العلوان، 2015، ص 93)

ويمكن إرجاع وجود الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي إلى التنشئة الاجتماعية، حيث يشير "دانيال جولمان" إلى أن الحياة الأسرية هي أول مدرسة لتعليم العواطف، ففيها نتعلم كيف تكون مشاعرنا اتجاه أنفسنا واتجاه الآخرين. (سعد العبدلي، 2009، ص 41)

وترجع الطالبة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في الذكاء الانفعالي حسب الجنس، ولصالح الذكور إلى التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الجزائري، والتي تمنح الذكور مساحة واسعة من الحرية في التعبير واتخاذ القرار، كما تسمح له بإقامة العلاقات مع الآخرين والتحرك دون قيود، وهذا الأمر يسمح بتطور قدرته على الفهم وإدراك مشاعره والتعبير عنها بوضوح، كما تجعله أكثر استقراراً واتزاناً، حيث أن تفاعله مع الآخرين يسمح بتطور قدرته على إدارة الانفعالات، كما تجعله أكثر ثقة بنفسه ومعرفة لذاته، وأكثر تفهماً للآخرين، وبالمقابل فإن المجتمع يضع قيوداً على حرية الإناث للالتزام بها ولا يسمح بتجاوزها، ومن أجل ذلك نجد أن الإناث يملن إلى إخفاء مشاعرهن، فالحدود التي ترسم للإناث تؤثر بشكل تلقائي على نمو الذكاء الانفعالي لديهن، بحيث أن الضغط الممارس عليهن يجعلهن متقلبات المزاج، وأقل استقراراً انفعالياً، وبالمقابل فإن الحرية والتشجيع الذي يتلقاه الذكور من المجتمع يجعله أكثر صلابة واستقراراً من الناحية الانفعالية، كما ترجع الطالبة النتيجة المتوصل إليها أيضاً إلى الدور الذي يقوم به الطالب، والذي يتيح له فرصاً أكبر للتعامل مع أشخاص أكثر، وذلك في الظروف والمواقف المختلفة، وذلك نظراً لبداية توليه المسؤولية في هذه المرحلة العمرية كالانخراط في النوادي والجمعيات أو ممارسة النشاط التجاري، وهذا يسمح لهم بتطوير قدرتهم على اتخاذ القرارات ويزيد في ثقتهم ووعيهم بذاتهم، وبمشاعرهم وبمشاعر الآخرين، فللخبرة دور هام في نضج الذكاء الانفعالي للطلبة، والتي لا تكون إلا من خلال الممارسة كما تم ذكره سابقاً.

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تعلقت الفرضية الثالثة بوجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى إلى التخصص وذلك لصالح طلبة علم الاجتماع، وذلك استنادا إلى قيمة "ت" التي بلغت (6.32)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، بحيث أن دلالة الفروق كانت لصالح طلبة علم الاجتماع، وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي والذي كان أكبر لدى طلبة علم الاجتماع، وهذا ما يشير إلى تحقق الفرضية الثالثة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "صفاء الصبح" (2016) حيث توصلت من خلال دراستها إلى وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة الإرشاد النفسي، في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "عبد اللطيف مؤمني" (2010)، ودراسة "أحمد يحي" (2015) اللذان توصلا من خلال دراستهما إلى عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي، والتي تعزى إلى التخصص وترجع الطالبة اختلاف النتائج إلى اختلاف الأدوات والبيئة والعينة التي أجريت عليها هذه الدراسات خصوصا وأن الدراسة الحالية قدمت إضافة جديدة، والتي تمثلت في دراسة الفروق بين تخصصين كلاهما في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم الاجتماع، الإعلام والاتصال).

وترجع الطالبة وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في الذكاء الانفعالي حسب التخصص، ولصالح طلبة علم الاجتماع إلى مدى تأثر الطلبة بتخصصهم وبالمقاييس التي يدرسونها، والتي تعالج الكثير من القضايا الاجتماعية كالعنف وعمالة الأطفال والاختطاف والقتل والتطرف وغيرها، والتي يتم معالجتها من مختلف الزوايا، والوقوف على أسباب تلك السلوكيات السلبية، وكيفية التعامل مع من يعانون من هذه السلوكيات، وبالتالي فإن معالجة هذه القضايا الاجتماعية تنمي لدى طلبة علم الاجتماع القدرة على التعاطف مع الآخرين ومراعاة مشاعرهم، كما تجعلهم أكثر وعيا بمشاعر وانفعالات الآخرين، ويزيد هذا كلما زاد حبهم للمواد التي يدرسونها وكذا مستوى طموحهم. وترجع الطالبة أيضا الفروق في الذكاء الانفعالي لصالح طلبة علم الاجتماع على طبيعة العمل في هذا التخصص، والذي يتطلب الكثير من الصبر والمقدرة على قراءة مشاعر الآخرين وإدارة انفعالاتهم، وبالتالي فإنه من منطلق الاستعداد لممارسة المهنة مستقبلا، هذا الأمر يجعلهم يعملون على تنمية هذه المهارات الانفعالية، والتي تعتبر ضرورية للنجاح.

4- تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تعلقت الفرضية الرابعة بوجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور، وذلك استنادا إلى قيمة "ت" التي بلغت (7.16) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، بحيث أن دلالة الفروق كانت لصالح الذكور، وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي والذي كان أكبر لدى الذكور، وهذا ما يشير إلى تحقق الفرضية الرابعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "عواد محمد هناء" (2011)، والتي توصلت من خلال دراستها إلى وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وتتفق نتائج الدراسة الحالية من حيث وجود فروق تعزى للجنس، في حين تختلف من حيث اتجاه الفروق والتي كانت لصالح الإناث مع دراسة كل من "عبد الرحمن السيد" (1998) ودراسة "عبد المنعم حسيب" (2001) اللذان توصلا من خلال دراستهما إلى عدم وجود فروق في مستوى المهارات الاجتماعية والتي تعزى لمتغير الجنس، وترجع الطالبة اختلاف النتائج إلى اختلاف الأدوات والعينة والبيئة التي أجريت فيها هذه الدراسات.

وقد تعود النتيجة المتوصل إليها إلى العادات والتقاليد والتي تؤثر في شخصية الطلبة حيث يرى "ألفرد أدلر" في نظريته أن فهم الشخصية يستلزم الكشف عن الإطار الاجتماعي الذي يحيا فيه الإنسان، والذي تشكل في حياته من خلال المعايير الثقافية والأخلاقية والاجتماعية لهذا الإطار الاجتماعي، ومن ذلك فالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية تمثل بالنسبة للفرد إطارا عاما يعيش في وسطه، يتأثر به ويؤثر فيه (كروم موفق، 2017، ص32)، كما تعتبر التوقعات السلبية من الأسباب الرئيسية لقصور المهارات الاجتماعية، حيث يؤكد "أمري" (1988) وهو أحد رواد نظرية المعرفة أنه لكل منا افتراضات تنطوي على اعتقادات محببة للذات مثل: "ينبغي أن أكون محبوبا من الجميع"، وتظل هذه الاعتقادات حتى يحدث الفشل أو نكسة معينة، وهذا الأمر يؤدي إلى تحريف التفكير في الاتجاه السالب مما يؤدي إلى قصور في المهارات الاجتماعية للفرد. (هدى إبراهيم عبد الحميد وهبة، 2010، ص 41)

وترجع الطالبة وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في المهارات الاجتماعية حسب الجنس ولصالح الذكور إلى التنشئة الاجتماعية والعادات والأفكار السائدة في المجتمع الجزائري، والتي تزيد من ثقة الذكور بأنفسهم وتشجعهم على التفاعل وتوسيع دائرة علاقاتهم ومعارفهم مع الآخرين، بغض النظر إذا

كانت تجمعهم صلة قرابة أم كانوا غرباء، وهذا ما ينمي لديهم القدرة على التواصل وتوكيد الذات، وذلك في الحياة العامة وفي الوسط الجامعي أيضا، وبالمقابل نجد أن التنشئة الاجتماعية للإنانث والعادات والأفكار السائدة في المجتمع، تحثهن على عدم التواصل مع الغرباء، وتجنب مجادلة الآخرين، وعدم الثقة بالغرباء، وهذا الأمر يؤثر على قدرتهن على التواصل وتوكيد الذات والتعاون، وبحول دون ارتفاع هذه المهارات الاجتماعية إلى المستوى المطلوب، فنجد أن الطالبات الجامعيات يملن إلى التواصل مع من تعرفهن، وتتجنب الحديث مع الغرباء، كما تلجأن للتعامل مع نفس الأشخاص تقريبا، كما أن مجالات تفاعلهن تكون محدودة وضيقة.

كما ترجع الطالبة وجود فروق في المهارات الاجتماعية لصالح الذكور كذلك إلى الدور الذي يقوم به الطلبة خارج أوقات الدراسة في الجامعة، حيث أنه في هذه المرحلة العمرية يبدأ الطلبة بتولي بعض المسؤوليات، وذلك من خلال ممارسة بعض الأنشطة كالتجارة مثلا، حيث أن هذه الأخيرة تقوم على التعامل والتفاعل مع عدد كبير من الناس من مختلف الأعمار والمستويات الفكرية، وهذا الأمر يسمح بتطور مهارات التواصل وتوكيد الذات لديهم، كما ترجع الطالبة أيضا وجود فروق في المهارات الاجتماعية لصالح الذكور إلى انخراط الطلبة في النشاطات الرياضية، والتي من أبرزها كرة القدم والمعروف أن هذه الرياضة يعتمد النجاح فيها على القدرة على التواصل اللفظي وغير لفظي، وكذا القدرة على التحلي بقواعد العمل الجماعي، وكل هذا يساهم في تطور مهارات التواصل والتعاون لديهم، كما تجعله أكثر ثقة وإيجابية، فالرياضة تخلص الطالب من الطاقة السلبية، وتجعله أكثر مرونة وثقة بنفسه وبالتالي تساعد في تطور مهاراته الاجتماعية، وقدرته على التفاعل الإيجابي في المواقف التي يستوجب النجاح فيها التمتع بهذه المهارات.

5- تفسير نتائج الفرضية الخامسة:

تعلقت الفرضية الخامسة بوجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية والتي تعزى إلى التخصص ولصالح طلبة علم الاجتماع، وذلك استنادا إلى قيمة "ت" التي بلغت (9.27) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، بحيث أن دلالة الفروق كانت لصالح طلبة علم الاجتماع، وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي، والذي كان أكبر لدى طلبة علم الاجتماع، وهذا ما يشير إلى تحقق الفرضية الخامسة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة "علي فائز" (2012)، والذي توصل من خلال دراسته إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية، والتي تعزى إلى التخصص (علمي، أدبي)، وترجع الطالبة اختلاف النتائج إلى اختلاف الأدوات والعينة والبيئة التي أجريت فيها هذه الدراسات، كما يعود اختلاف النتائج إلى تناول الدراسة الحالية الفروق بين تخصصين كلاهما في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم الاجتماع، الإعلام والاتصال).

وقد تعود الفروق بين طلبة علم الاجتماع وطلبة الإعلام والاتصال في المهارات الاجتماعية لصالح طلبة علم الاجتماع إلى ما تتطلبه طبيعة المهن في هذا التخصص خصوصا وأن الطلبة مقبلون على التخرج والالتحاق بسوق العمل، حيث يشير "كروم موفق" (2017) إلى أن طبيعة المهن ترتبط بالمهارات الاجتماعية، فكثير من المهن تملّي على الفرد تعاملًا خاصًا مع مجتمع خاص كالأطباء والمساعدين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين. (كروم موفق، 2017، ص 32)

وترجع الطالبة وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في المهارات الاجتماعية حسب التخصص لصالح طلبة علم الاجتماع إلى مدى تأثر الطالب بالتخصص الذي يدرسه، والذي تجعل تفاعله إيجابيا مع محتويات وطرق التدريس المعتمدة والتي نذكر من بينها طريقة المشروع مثلا، فالطالب المحب لما يدرسه يكون لطريقة المشروع تأثيرا إيجابيا عليه، حيث أن هذه الطريقة تسمح للطلبة بالاندماج في العمل ضمن فريق، كما تساعد الطلبة على تنمية مهارات الاجتماعية لديهم من خلال ما تتيح لهم من فرصة التواصل والتفاعل وإبداء الرأي، وكذا إمكانية تقديم النصح والمساعدة لزملائهم ضمن فريق البحث، كما ترجع الطالبة هذه النتيجة إلى المهارات الاجتماعية المختارة في هذه الدراسة والتي تمثلت في مهارة التواصل وتوكيد الذات والتعاون، بحيث يساهم تخصص علم الاجتماع لما يتضمنه من مقاييس في إكساب هذه المهارات لطلبه، في حين أن تخصص الإعلام والاتصال ربما يساهم في إكساب لطلبه بدرجة أكبر مهارات اجتماعية أخرى لم تتطرق إليها الدراسة الحالية، كما ترجع الطالبة النتيجة المتوصل إليها إلى الفروق الفردية بين الطلبة، والتي تتعلق بسمات شخصية أي فيما كان ذو شخصية انطوائية أو شخصية اجتماعية، أو إلى مزاج الطلبة وحالتهم النفسية.

خلاصة الفصل:

- كان هذا الفصل محاولة لتحليل نتائج الدراسة والتحقق من فرضياتها، وكذا تفسير بعض الأسباب التي أدت إلى نتائجها، وقد تم التوصل إلى إثبات صحة جميع الفرضيات فكانت النتائج كالآتي:
- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
 - 2- توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.
 - 3- توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص.
 - 4- توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.
 - 5- توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

الخلاصة العامة

حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على عاملين هاميين، وهما الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وقد كان الهدف من ذلك هو معرفة العلاقة الموجودة بين كل من الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية، وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة بين طلبة الجامعة في هذين المتغيرين، والتي تعزى إلى كل من الجنس والتخصص.

وقد تطرقت هذه الدراسة في الجانب النظري إلى مفهوم كل من الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية، كما تعرضت إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي مع متغيرات أخرى غير متغير الدراسة، وكذلك دراسات تناولت المهارات الاجتماعية مع متغيرات أخرى غير الذكاء الانفعالي، كما تناولت دراسات شملت المتغيرين معا، فدراسة كل من الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية أمر مهم لأن كلا منهما يلعب دورا هاما في نجاح الفرد على المستوى الشخصي والأكاديمي والمهني، كما تجعله قادرا على التفاعل والتعامل مع المشكلات والضغطات التي قد يتعرض لها بإيجابية، والتي من شأنها أن تضمن له التكيف السليم في المجتمع الذي يعيش فيه.

وقد أفضت هذه الدراسة بعد تحليل النتائج ومناقشتها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في المهارات الاجتماعية، أي أن ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي يصاحبه ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، وهذا يدعو للاهتمام بالمهارات الانفعالية والاجتماعية للطلاب، وذلك من خلال تشجيعه على التفكير الإيجابي والثقة بالنفس، وعدم التردد في إبداء آرائه وأفكاره والدفاع عنها، وكذلك الاندماج في النشاطات الجماعية والتي من شأنها أن تنمي لديه القدرة على الشعور بذاته وبالآخرين.

كما اتضح من خلال هذه الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور وتم إرجاع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وكذا الدور الذي يقوم به الذكور من ممارسة بعض المهن الحرة، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق بين طلبة الجامعة في الذكاء الانفعالي والتي تعزى إلى التخصص ولصالح طلبة علم الاجتماع، وتم إرجاع ذلك إلى مدى تأثر الطلبة بتخصصهم وبالمقاييس التي يدرسونها وكذا مستوى طموحهم، كما خلصت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية والتي تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الذكور، وتم إرجاع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية والعادات والأفكار السائدة والتي تؤثر في شخصية الطلبة، كما قد ترجع كنتيجة لممارسة الذكور للنشاطات الرياضية وكذا

المهن الحرة، وهذا الأمر يدعونا إلى تشجيع الطالبات على الانخراط في النوادي العلمية والرياضية، كما أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في المهارات الاجتماعية تعزى إلى التخصص لصالح طلبة علم الاجتماع، وتم إرجاع ذلك إلى مدى تأثر الطالب بالتخصص الذي يدرسه وكذا طبيعة المهارات الاجتماعية المستهدفة في هذه الدراسة، والتي اقتصرت على مهارات التواصل وتوكيد الذات والتعاون، كما تم إرجاع ذلك للفروق الفردية بين الطلبة وحالتهم النفسية، وهنا دعوى للاهتمام بطلبة الإعلام والاتصال والوقوف على احتياجاتهم.

ومن خلال هذه الدراسة يمكن القول أنه ينبغي الاهتمام بطلبة الجامعة في هذه المرحلة خصوصا وكونهم مقبلين على التخرج والالتحاق بسوق العمل، فالعمل على تلبية احتياجاتهم، وتطوير قدراتهم الانفعالية وتنمية مهاراتهم الاجتماعية من شأنها الرفع من جودة مخرجات الجامعة، وبالتالي تزويد سوق العمل بأفراد أكفاء قادرين على التكيف مع مختلف الظروف.

التوصيات والدراسات المقترحة:

أولاً: التوصيات: انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات والاقتراحات وهي كالاتي:

- 1- تشجيع الطلبة على الانخراط في الجمعيات والنوادي العلمية والرياضية.
- 2- اعتماد أساليب التدريس الحديثة والتي من شأنها تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية لدي الطلبة.
- 3- إدراج مقاييس تعنى بفن التعامل ضمن المقررات الدراسية.
- 4- تشجيع الطلبة على التعبير على آرائهم وأفكارهم.
- 5- إنشاء مكاتب خاصة بالإرشاد والتوجيه، والتي من شأنها مساعدة الطلبة الذين يعانون قصور في المهارات الاجتماعية أو عجزا في إدارة انفعالاتهم.
- 6- القيام بالخرجات الميدانية والتي تسمح للطلبة بالتعرف على سوق العمل وما يتطلبه من مهارات.
- 7- تشجيع الطلبة على التقويم الذاتي لقدراتهم ومهاراتهم.

ثانياً: الدراسات المقترحة:

- 1- الذكاء الانفعالي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- 2- الذكاء الانفعالي وعلاقته بقلق الامتحان لدى طلبة البكالوريا.
- 3- الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة.
- 4- أثر استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية المهارات الاجتماعية.
- 5- فعالية برنامج إرشادي قائم على تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أ- الكتب:

- 1- ابراهيم السمدوني (2007): الذكاء الوجداني أسسه تطبيقاته تنميته، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- 2- ابراهيم محمد المغازي (2003): ذكاء الاجتماعي ووجداني وقرن الواحد والعشرين، ط1، مكتبة ايمان، القاهرة.
- 3- أحمد عزوز (2016): الإتصال ومهاراته، ط1، منشورات مختبر اللغة العربية، وهران.
- 4- حسين محمد جواد الجبوري (2013): منهجية البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 5- سعاد سعيد (2008): الذكاء الانفعالي وسيكولوجيا الطاقة اللامحدودة، ط1، عالم الكتاب، عمان.
- 6- صابر عبد الباقي (2006): سيكولوجيا التعامل مع الآخرين، ط2، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 7- عبد الحليم محمود السيد وآخرون (2004): علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، اترك للنشر والتوزيع، عمان.
- 8- عبد اللطيف خليفة (2006): قائمة المهارات الاجتماعية، ط1، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 9- عبلة بساط جمعة (2009): مهارات في التربية النفسية لفرد متوازن وأسرة المتماسكة، ط3، دار المعرفة، بيروت.
- 10- علي حسين سالي (2007): الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 11- محمد علاء عبد الرحمن (2009): الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري، ط1، دار الفكر، عمان.
- 12- محمد محمود خوالدة (2004): الذكاء الانفعالي، ط1، دار الشروق، عمان.

- 13- معتز عبد الله (2000): بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، ط1، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 14- موسى علي رشاد عبد العزيز (2012): الذكاء الوجداني وتنميتها في مرحلتي الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- ب- الرسائل:
- 15- ابراهيم باسل أبو عمشة (2013): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 16- أسماء خويلد (2005): الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.
- 17- ايمان محمود أبو شنب (2013): درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوت بمحافظات غزة لمهارات التواصل وعلاقته بفاعلية الأداء، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 18- السعيد بوجلال (2009): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر.
- 19- السعيد نصرات (2016): الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران 2.
- 20- جميلة بن عمور (2017): الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران 2.
- 21- حسام محمد أحمد (2006): فاعلية برنامج ارشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لمجموعة من الأطفال المكفوفين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين الشمس، الأردن.

- 22- حسن سوزان(2008): فاعلية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية لخفض الضغوط الاجتماعية لدى عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، الأردن.
- 23- حنان خضر أبو منصور(2011): حساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى معاقين سمعيا في محافظات غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 24- خالد شنون(2013): الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي والدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر 2.
- 25- ربيعة عقباني(2016): علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى ممرضين بولاية وهران ، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران.
- 26- رضا محمد علي صالح جعارة(2017): المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.
- 27- رنا عبد الحميد صالح(2013): السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق.
- 28- ريما مالك فضيل(2015): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى أطفال ذوي اضطرابات التوحد، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة دمشق.
- 29- ريهام حسين يوسف أبو فايد(2016): المناخ الأسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى زوجات مرض الفصام العقلي، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة الإسلامية، غزة.
- 30- سامية عبد الفتاح(2008): فاعلية التدريب على بعض المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم في سوريا، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- 31- سعاد سعيد كلوب(2018): الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفاعل الإيجابي في الحياة الجامعية لدى الطلبة، رسالة ماجستير، كلية فلسطين التقنية، جامعة فلسطين التقنية.
- 32- سعاد محمد علي الشهري(2009): الذكاء الوجداني وعلاقته بإتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 33- سعد بن حامد الريمي العبدلي(2009): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مملكة العربية السعودية.
- 34- شريفة بنت قاسم بن صديق آل هاشم(2013): تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة التعليم مابعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، مسقط.
- 35- صادق عبده حسن(2011): الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر 2.
- 36- صفية باتشو(2016): الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي.
- 37- عبد الرحمن الخطيب(2010): برنامج ارشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 38- عبد الرحمن جمعة وافي(2010): مهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 39- عبد الله الحميضي(2004): فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- 40- عزمي محمد بظاظو(2010): أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة الإسلامية، غزة.
- 41- علا سمير المغوش(2015): فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، قسم تربية الطفل، جامعة دمشق.
- 42- عليا نصير عبيس(2010): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء، رسالة ماجستير، قسم العلوم النفسية والتربوية، جامعة كربلاء، العراق.
- 43- غزل بنت عبد الرحمن آل الشيخ(2018): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 44- فاطمة عبد الله ميلاد الطيرة(2012): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة بنغازي.
- 45- فاطمة عرفات حلو(2008): الاتصال الصامت وتأثيره فالآخرين، رسالة ماجستير، قسم تفسير وعلوم القرآن، الجامعة الاسلامية، غزة.
- 46- فاطمة اليحيائي(2013): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، قسم التربية، جامعة نزوى، مسقط.
- 47- فيروز عبد الجواد(2015): التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى مراهقين فلسطينيين بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 48- كروم موفق(2017): البنية العاملة لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران2.
- 49- محمد أحمد الموصلي(2013): أثر الذكاء العاطفي في أداء المديرين وأنماط القيادة الادارية، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، جامعة حلب.
- 50- محمد بلقاسم(2014): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران.

- 51- محمد الحجري(2013): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى العاملين في الوظائف الدينية بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، قسم التربية، جامعة نزوى، مسقط.
- 52- محمد حسين أحمد ناصر(2017): العنف المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة.
- 53- محمد ساعد الجعيد(2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك، رسالة ماجستير، قسم علم النفس ، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.
- 54- مهيرة يوسف أحمد شرحة(2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.
- 55- نديم عز الدين(2004): التوافق الأسري وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- 56- هدى ابراهيم عبد الحميد وهبة(2010): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة حلوان، مصر.
- 57- وليم ابراهيم(2006): أثر تنمية بعض المهارات الاجتماعية على تحسين الأداء والتوافق المهني والرضا الوظيفي لدى الممرضين، رسالة ماجستير، كلية آداب، جامعة عين الشمس.
- ت- المجالات:
- 58- أحمد العلوان(2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، مجلد7، العدد2.
- 59- أحمد العلوان(2015): علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأردن، مجلد35، العدد 2.
- 60- اسراء الصافي(2017)، الذكاء الانفعالي لدى اللاجئين السوريين في الأردن، مركز البحوث للدراسات، سوريا.

- 61- أمحمد يحيى الحاج(2015): مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، العدد20.
- 62- أنس الطيب حسين الرابع(2011): الذكاء الوجداني ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية، المجلة العربية لتطوير التفوق، الخرطوم، المجلد2، العدد3.
- 63- بدرية كمال أحمد وسعاد أبو بكر موسى(2019): الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد127.
- 64- تركي عتيبي(2010): تصور مقترح لتوظيف الذكاء العاطفي في الرفع من فاعلية القيادة التربوية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، السعودية، المجلد2، العدد الأول.
- 65- حنان أسعد خوج(2016): المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودوعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين بالمملكة السعودية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد39.
- 66- رشيد خطارة(2018): الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، العدد33.
- 67- رقية عبد الله سليم الصرايرة(2015): فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مهارة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة كرك، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 162 الجزء الأول.
- 68- سعاد مصطفى فرحات(2014): أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذوي الإعاقة البصرية، المجلة الجامعة، الإسكندرية، المجلد الأول، العدد16.
- 69- سعاد منصور غيث ولمى محمد علي الحاح(2014): مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، الأردن، المجلد 2، العدد7.

- 70- صارة حمري(2019): الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران، العدد11.
- 71- صفاء الصبح وآخرون(2016): الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات دراسة ميدانية لدى طلبة كلية التربية، مجلة جامعة تشرين، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، سوريا، المجلد 38، العدد5.
- 72- عدنان محمد عبده القاضي(2012): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، المجلة العربية لتطوير التفوق، اليمن، المجلد3، العدد4.
- 73- غسان الزحيلي(2011): دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، دمشق، مجلد27، العدد3.
- 74- محسن محمود أحمد الكيكي(2010): الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، مجلة أبحاث كلية التربية، العراق، المجلد 10، العدد2.
- 75- مهدي عوض(2017): توكيد الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث، دمشق، مجلد39، العدد69.
- 76- نعمات علوان(2013): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاجابية لدى طلبة الجامعة بمحافظة غزة، المجلة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، المجلد21، العدد1.
- 77- هشام ابراهيم عبد الله وعصام العقاد(2009): الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات، مجلة علم النفس والعلوم الانسانية، جامعة المنية.
- 78- هند كابور(2010): مهارات اتصال المدير بالمعلمين من وجهة نظر المعلم وعلاقته بكفاءة المعلم الذاتية، مجلة جامعة دمشق، دمشق، مجلد26.
- 79- هيثم محمد حسين أحمد(ب س): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لمبتدئ السباحة بمصر، مجلة اسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.
- 80- وجدان عبد الأمير ناشئ(2006): الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات، لدى المدرسين، جامعة المستنصرية، حوليات أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد3.

81- وفاء محمد الأشقر (2008): مدى تحقق مهارة الاتصال لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد 32 الجزء الثاني.

82- يسرى أحمد سيد عيسى (2017): الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، عدد 8.

د- المؤتمرات:

83- عاطف السيد عبد الجواد علي (2018): الأمن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي للحسبة المحور الثالث، جامعة أم القرى، مملكة العربية السعودية.

84- محمد الجندي (2018): سبل تعزيز التوافق الانفعالي وأنماط الوعي الفكري في الإسلام، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي للحسبة المحو الثالث، جامعة أم القرى، مملكة العربية السعودية.

الملاحق

ملحق رقم (01): مقياس الذكاء الانفعالي.

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عزيزي الطالب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، نضع بين يديك هذا الاستبيان نرجو منك الإجابة على فقراته وذلك بوضع العلامة (X) أمام الإجابة التي توافق رأيك.

ونعلمك أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما تعبر عن رأيك، مع العلم أن المعلومات التي ستقدمها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	الجنس: ذكر
<input type="checkbox"/>	الإعلام والاتصال	<input type="checkbox"/>	التخصص: علم الاجتماع
<input type="checkbox"/>	ماستر 2	<input type="checkbox"/>	المستوى الدراسي: ماستر 1

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أدرك الهدف الذي أسعى إليه بوضوح.					
2	أفترق إلى الكلمات التي تعبر عن مشاعري.					
3	مشاعري ليس لها دور في قراراتي.					
4	يمكنني أن أناقش ما أشعر به مع نفسي.					
5	أستطيع تمييز مشاعري السلبية من الإيجابية.					
6	لدي القدرة على مواجهة أحداث الحياة السيئة.					
7	استفيد من معاناتي في تهذيب نفسي.					
8	أحاول إهانة الآخرين في لحظات الغضب.					
9	يبدو علي التوتر الانفعالي.					
10	أستطيع إيقاف الأفكار التي تثير الغضب وأكبحها.					
11	أواجه من يستقزني بأسلوب ودي لإنهاء النزاع بيننا.					
12	أستطيع إيقاف الأفكار المزعجة المثيرة للقلق.					
13	أضع خططا جديدة لتخطي الأحران.					
14	يؤثر التوتر بشكل سلبي في سرعة تعلمي.					
15	لدي القدرة النفسية في تحقيق الانجازات الجيدة.					
16	أفضل تحقيق الأهداف الآتية على تحقيق الأهداف بعيدة المدى.					
17	أعاني من اللامبالاة في أداء الأعمال.					
18	أحاول أن أكون مبتهجا ليزداد تدفق أفكارى وابداعي.					
19	مزاجي السيئ يجعلني مترددا في اتخاذ القرارات.					
20	لدي القدرة النفسية على تجاوز المشكلات.					
21	يمكنني أن أشعر بعواطف الآخرين نحوي.					
22	أفهم مشاعر الشخص القلق حتى إذا حاول إظهار العكس.					
23	أقدم المساعدة للآخرين للتخفيف من آلامهم.					
24	أتعاطف مع زملائي في وقت الشدائد.					

					أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون به.	25
					يمكنني إدراك اهتمامات الآخرين.	26
					لا أستطيع تمييز مشاعر الآخرين الصادقة وغير الصادقة.	27
					أنا ناجح في الحياة الاجتماعية.	28
					لدي شعبية بين أصدقائي.	29
					لدي تأثير قوي في الحوار مع الآخرين.	30
					أستطيع تنظيم أفكار زملائي وتنسيق جهودهم لتحقيق هدف معين.	31
					أمنع المنازعات بين الآخرين.	32
					يمكنني أن أعبر على آراء الآخرين.	33
					يشعر الآخرون معي بالتوتر.	34
					أستطيع تهدئة غضب الآخرين.	35
					أقوم بضرب الآخرين في حالة انفعالي الشديد.	36

ملحق رقم(02): مقياس المهارات الاجتماعية في صورته الأولى.

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عزيزي الطالب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، نضع بين يديك هذا الاستبيان نرجو منك الإجابة على فقراته وذلك بوضع العلامة (X) أمام الإجابة التي توافق رأيك.

ونعلمك أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما تعبر عن رأيك، مع العلم أن المعلومات التي ستقدمها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	الجنس: ذكر
<input type="checkbox"/>	الإعلام والاتصال	<input type="checkbox"/>	التخصص: علم الاجتماع
<input type="checkbox"/>	ماستر 2	<input type="checkbox"/>	المستوى الدراسي: ماستر 1

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	أخاطب الآخرين بأسمائهم.			
2	أستخدم في حديثي كلمات بسيطة وواضحة.			
3	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.			
4	لدي القدرة في التأثير على الآخرين.			
5	أراعي أن تكون نبرات صوتي ملائمة.			
6	أعتمد على حركات الجسم لتعزيز كلامي.			
7	يمكن للناس معرفة متى أكون مرتبكا من خلال تعابير وجهي.			
8	أبتسم عند مقابلة الآخرين.			
9	أحافظ على التواصل البصري مع الآخرين أثناء التحدث.			
10	أقترب من زملائي أثناء التحدث معهم لدرجة ملامستهم.			
11	عندما يتحدث معي الآخرين أراقب حركاتهم بقدر ما أستمتع إليهم.			
12	لا أجد صعوبة في النظر لوجوه الآخرين أثناء التحدث معهم.			
13	أحافظ على التواصل البصري مع الآخرين أثناء الاستماع.			
14	يمكنني أن أتحدث لساعات مع الآخرين.			
15	أميل رأسي عندما أستمع لشخص دلالة على موافقة عما يقوله.			
16	أبادر بالحوار مع الآخرين أولا.			
17	عندما يطلب مني عمل شيء فأبني أصر على معرفة السبب.			
18	أجد صعوبة في قول لا للآخرين..			

			أعترف بالجميل.	19
			ثقتي بنفسي كبيرة.	20
			أكون صداقات كثيرة بسهولة.	21
			أعترض على القوانين الغير عادلة.	22
			أجيد تقديم نفسي للأشخاص الذين أراهم لأول مرة.	23
			أستطيع أن أعبر عن مشاعري عندما يخطئ أحد في حقي.	24
			أوجه الأسئلة للآخرين بكل ثقة.	25
			أعتبر نفسي موضع ثقة لدى أصدقائي.	26
			أحرص على تجنب إيذاء مشاعر الآخرين.	27
			أنا محبوب من طرف أصدقائي.	28
			أعبر عن استيائي من الأشخاص بطريقة هادئة.	29
			أقبل وجهة نظر الآخرين أثناء النقاش.	30
			أتعاون مع زملائي في إنجاز الأنشطة الصفية.	31
			أحب الاشتراك في الأنشطة الجماعية.	32
			أفاهم مع أصدقائي عندما يتطلب الأمر ذلك.	33
			يدعوني زملائي لمشاركتهم أنشطتهم.	34
			أستجيب لتعليمات الأستاذة وأنفذها.	35
			أقدم المساعدة لزملائي عندما يحتاجونها.	36
			أفتخر بأعمالي.	37
			أقبل النصح من زملائي أثناء إنجاز البحوث.	38
			اشعر بالراحة أثناء إنجاز الواجبات مع زملائي.	39
			أقدم النصح للآخرين.	40

			41	اعمل بشكل أفضل مع الآخرين.
			42	يشعر الآخرون بأهمية وجودي معهم.
			43	ليس لدي مانع في مشاركة أدواتي مع أصدقائي.
			44	ألتزم بتعليمات وأنظمة الجامعة.
			45	أتجاهل المشتتات الصادرة من زملائي أثناء انجاز البحوث.

الملحق رقم (03): مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية.

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عزيزي الطالب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، نضع بين يديك هذا الاستبيان نرجو منك الإجابة على فقراته وذلك بوضع العلامة (X) أمام الإجابة التي توافق رأيك.

ونعلمك أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما تعبر عن رأيك، مع العلم أن المعلومات التي ستقدمها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	الجنس: ذكر
<input type="checkbox"/>	الإعلام والاتصال	<input type="checkbox"/>	التخصص: علم الاجتماع
<input type="checkbox"/>	ماستر 2	<input type="checkbox"/>	المستوى الدراسي: ماستر 1

الرقم	العبرة	دائما	أحيانا	أبدا
1	أخاطب زملائي بأسمائهم.			
2	أستخدم في حديثي مع زملائي كلمات بسيطة وواضحة.			
3	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.			
4	لدي القدرة في جذب اهتمام الآخرين.			
5	أراعي أن تكون نبرات صوتي ملائمة للموقف الذي أكون فيه.			
6	تعكس ملامح وجهي ما أحسه داخليا.			
7	أبتسم عند مقابلة الآخرين.			
8	أحافظ على التواصل البصري مع الآخرين أثناء التحدث.			
9	عندما يتحدث معي الآخرون أراقب حركاتهم بقدر ما أستمع إليهم.			
10	لا أجد صعوبة في النظر لوجوه الآخرين أثناء التحدث معهم.			
11	يمكنني أن أتحدث لساعات مع الآخرين.			
12	أستخدم حركات رأسي عندما أستمع لشخص دلالة على موافقة عما يقوله.			
13	أبادر بالحديث مع الآخرين أولا.			
14	أجد صعوبة في قول لا للآخرين.			
15	ثقتي بنفسي كبيرة.			
16	أكون صداقات كثيرة بسهولة.			
17	أعترض على أمور أجدها غير صحيحة.			
18	أجيد تقديم نفسي للأشخاص الذين أراهم لأول مرة.			
19	أوجه الأسئلة للآخرين بكل ثقة.			
20	أعتبر نفسي موضع ثقة لدى أصدقائي.			
21	أحرص على عدم إيذاء مشاعر الآخرين.			
22	أنا محبوب من طرف أصدقائي.			
23	أعبر عن استيائي من الأشخاص بطريقة هادئة.			
24	أقبل وجهات نظر الآخرين أثناء النقاش.			

			25	أتعاون مع زملائي في انجاز المهمات المختلفة.
			26	أحب الاشتراك في الأنشطة الجماعية.
			27	أتفاهم مع أصدقائي عندما يتطلب الأمر ذلك.
			28	يدعوني زملائي لمشاركتهم أنشطتهم.
			29	أستجيب لتعليمات الأساتذة وأنفذها.
			30	أقدم المساعدة لزملائي عندما يحتاجونها.
			31	أفتخر بأعمالي.
			32	أقبل النصح من زملائي أثناء انجاز البحوث.
			33	أشعر بالراحة أثناء انجاز الواجبات مع زملائي.
			34	أقدم النصح للآخرين.
			35	يشعر الآخرون بأهمية وجودي معهم.
			36	ليس لدي مانع في مشاركة حاجياتي مع أصدقائي.

ملحق رقم (04): أسماء المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية

اسم المحكم	التخصص	الرتبة العلمية
1- سيفور سليم	علم النفس تنظيم وعمل	محاضر-أ-
2- مجيدر بلال	علم النفس تنظيم وعمل	محاضر-أ-
3- هاين ياسين	علوم التربية	محاضر-ب-
4- دعاس حياة	علم النفس العيادي	محاضر-ب-
5- براجل احسان	علم النفس العيادي	محاضر-ب

صدق وثبات مقياس الذكاء الانفعالي:

		الذاتي_الوعي	الاتصالات_إدارة	الذات_تحفيز	التعاطف_مجال	العلاقة_إدارة	الكلية_الدرجة
الذاتي_الوعي	Corrélacion de Pearson	1	,192	,421*	,185	,330	,654**
	Sig. (bilatérale)		,309	,020	,327	,075	,000
	N	30	30	30	30	30	30
الاتصالات_إدارة	Corrélacion de Pearson	,192	1	,401*	,281	,253	,671**
	Sig. (bilatérale)	,309		,028	,132	,177	,000
	N	30	30	30	30	30	30
الذات_تحفيز	Corrélacion de Pearson	,421*	,401*	1	,117	,211	,611**
	Sig. (bilatérale)	,020	,028		,537	,264	,000
	N	30	30	30	30	30	30
التعاطف_مجال	Corrélacion de Pearson	,185	,281	,117	1	,366*	,597**
	Sig. (bilatérale)	,327	,132	,537		,047	,000
	N	30	30	30	30	30	30
العلاقة_إدارة	Corrélacion de Pearson	,330	,253	,211	,366*	1	,699**
	Sig. (bilatérale)	,075	,177	,264	,047		,000
	N	30	30	30	30	30	30
الكلية_الدرجة	Corrélacion de Pearson	,654**	,671**	,611**	,597**	,699**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)

Statistiques de fiabilité

Partie 1	Valeur	1,000	
	Nombre d'éléments	1 ^a	
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^b
	Nombre total d'éléments		2
Corrélacion entre les sous-échelles			,660
Coefficient de Spearman- Longueur égale			,795
Brown Longueur inégale			,795
Coefficient de Guttman split-half			,756

a. Les éléments sont : الفردية

b. Les éléments sont : الزوجية

Statistiques de fiabilité

Alpha	de	Nombre
Cronbach		d'éléments
,732		36

صدق وثبات مقياس المهارات الاجتماعية:

Corrélations

		التواصل_مهارة	الذات_توكيد_مهارة	التعاون_مهارة	الكلية_الدرجة
التواصل_مهارة	Corrélation de Pearson	1	,692**	,612**	,884**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
الذات_توكيد_مهارة	Corrélation de Pearson	,692**	1	,553**	,847**
	Sig. (bilatérale)	,000		,002	,000
	N	30	30	30	30
التعاون_مهارة	Corrélation de Pearson	,612**	,553**	1	,858**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002		,000
	N	30	30	30	30
الكلية_الدرجة	Corrélation de Pearson	,884**	,847**	,858**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Partie 1	Valeur	1,000
	Nombre d'éléments	1 ^a
Partie 2	Valeur	1,000
	Nombre d'éléments	1 ^b
Nombre total d'éléments		2
Corrélation entre les sous-échelles		,703
Coefficient de Spearman- Longueur égale		,825
Brown Longueur inégale		,825
Coefficient de Guttman split-half		,824

a. Les éléments sont : الفردية_البنود

b. Les éléments sont : الزوجية_البنود

Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
,852	36

الارتباط بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية:

Corrélations

		الانفعالي_الذكاء	الاجتماعية_المهارات
الانفعالي_الذكاء	Corrélation de Pearson	1	,847**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	95	95
الاجتماعية_المهارات	Corrélation de Pearson	,847**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	95	95

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		التواصل_مهارة	الذات_توكيد_مهارة	التعاون_مهارة	الاجتماعية_المهارات	الانفعالي_الذكاء
التواصل_مهارة	Corrélation de Pearson	1	,612**	,609**	,617**	,861**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	95	95	95	95	95
الذات_توكيد_مهارة	Corrélation de Pearson	,612**	1	,947**	,986**	,828**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	95	95	95	95	95
التعاون_مهارة	Corrélation de Pearson	,609**	,947**	1	,981**	,848**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	95	95	95	95	95
الاجتماعية_المهارات	Corrélation de Pearson	,617**	,986**	,981**	1	,847**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	95	95	95	95	95
الانفعالي_الذكاء	Corrélation de Pearson	,861**	,828**	,848**	,847**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	95	95	95	95	95

الفروق في الذكاء الانفعالي حسب الجنس والتخصص:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء الانفعالي	ذكر	27	139.9630	4.27409	.82255
	أنثى	68	126.5882	13.79837	1.67330

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الذكاء الانفعالي	Hypothèse de Variances égales	18.285	.000	4.929	93	.000	13.37473	2.71324	7.98678	18.76268
	Hypothèse de Variance inégales			7.173	89.783	.000	13.37473	1.86454	9.67037	17.07909

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء الانفعالي	الاجتماع علم	54	136.7222	7.12534	.96964
	واتصال إعلام	41	122.0488	14.98324	2.33999

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الذكاء الانفعالي	Hypothèse de variances égales	12.008	.001	6.323	93	.000	14.67344	2.32050	10.06540	19.28148
	Hypothèse de variances inégales			5.793	53.721	.000	14.67344	2.53293	9.59461	19.75227

الفروق في المهارات الاجتماعية حسب الجنس والتخصص:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المهارات الاجتماعية	ذكر	27	104.8148	6.44525	1.24039
	أنثى	68	80.8529	16.85431	2.04388

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
المهارات الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	20.530	.000	7.163	93	.000	23.96187	3.34517	17.31903	30.60472
	Hypothèse de variances inégales			10.022	92.950	.000	23.96187	2.39082	19.21414	28.70961

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المهارات الاجتماعية	الاجتماع علم	54	98.6111	9.86593	1.34258
	واتصال إعلام	41	73.2439	16.62345	2.59615

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
المهارات الاجتماعية	Hypothèse de Variances égales	5.619	.020	9.275	93	.000	25.36721	2.73499	19.93607	30.79835
	Hypothèse De variances inégales			8.679	60.965	.000	25.36721	2.92276	19.52273	31.21169